




T. C.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الفقيه الإمام المقرئ أبو القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي رضي الله عنه

بدأت ببسم الله في النظم أولا ... تبارك رحمانا رحيما وموئلا

وثنيت صلى الله ربي على الرضا ... محمد المهدى إلى الناس مرسلا

وعترته ثم الصحابة ثم من ... تلاهم على الإحسان بالخير وبلا

وثلثت أن الحمد لله دائما ... وما ليس مبدوءا به أجذم العلا

وبعد فحبل الله فينا كتابه ... فجاهد به حبل العدا متحبلا

وأخلق به إذ ليس يخلق جدة ... جديدا مواليه على الجد مقبلا

وقارئه المرضي قر مثاله ... كالأترج حاليه مريحا وموكلا

هو المرتضى أما إذا كان أمة ... ويممه ظل الرزانة قنقلا

هو الحر إن كان الحري حواريا ... له بتحريه إلى أن تنبلا

وإن كتاب الله أوثق شافع ... وأغنى غناء واهبا متفضلا

وخير جليس لا يمل حديثه ... وترداده يزداد فيه تجملا

وحيث الفتى يرتاع في ظلماته ... من القبر يلقاه سنا متهللا

هنالك يهنيه مقيلا وروضة ... ومن أجله في ذروة العز يجتلا

يناشد في إرضائه لحبيبه ... وأجدر به سؤلا إليه موصلا

فيا أيها القاري به متمسكا ... مجلا له في كل حال مبجلا

هنيئا مريئا والداك عليهما ... ملابس أنوار من التاج والحلا

فما ظنكم بالنجل عند جزائه ... أولئك أهل الله والصفوة الملا

أولو البر والإحسان والصبر والتقى ... حلاهم بها جاء القرآن مفصلا

عليك بها ما عشت فيها منافسا ... وبع نفسك الدنيا بأنفاسها العلا

جزى الله بالخيرات عنا أئمة ... لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا

فمنهم بدور سبعة قد توسطت ... سماء العلى والعدل زهرا وكملا

لها شهب عنها استنارت فنورت ... سواد الدجى حتى تفرق وانجلا

وسوف تراهم واحدا بعد واحد ... مع اثنين من أصحابه متمثلا

تخيرهم نقادهم كل بارع ... وليس على قرآنه متأكلا

فأما الكريم السر في الطيب نافع ... فذاك الذي اختار المدينة منزلا

وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم ... بصحبته المجد الرفيع تأثلا

وَمَكَّةُ عَبْدُ اللهِ فِيهَا مُقَامُهُ
هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلَا

رَوَى أَحْمَدُ الْبَزِّي لَهُ وَمُحَمَّدٌ
عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمُلَقَّبُ قُنْبُلَا

وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ
أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِي فَوَالِدُهُ الْعَلَا

أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيدِيِّ سَيْبَهُ
فَأَصْبَحَ بِالْعَذْبِ الْفُرَاتِ مُعَلَّلَا

أَبُو عُمَرَ الدُّورِي وَصَالِحُهُمْ أَبُو
شُعَيْبٍ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلَا

وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ
فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللهِ طَابَتْ مُحَلَّلَا

هِشَامٌ وَعَبْدُ اللهِ وَهُوَ انْتِسَابُهُ
لِذَكْوَانَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَنَقَّلَا

وَبِالْكُوفَةِ الْغَرَّاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ
أَذَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَذًا وَقَرَنْفُلَا

فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ
فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلَا

وَذَاكَ ابْنُ عَيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرِّضَا
وَحَفْصٌ وَبِالْإِتْقَانِ كَانَ مُفَضَّلَا

وَحَمْزَةُ مَا أَزْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ
إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرَانِ مُرَتِّلَا

رَوَى خَلَفٌ عَنْهُ وَخَلَّادٌ الَّذِي
رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتْقَنًا وَمُحَصَّلَا

وَأَمَّا عَلِيٌّ فَالْكِسَائِيُّ نَعْتُهُ
لِمَا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسَرْبَلَا

رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرِّضَا
وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِي وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا

أَبُو عَمْرِهِمْ وَالْيَحْصُبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ
صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا

لَهُمْ طُرُقٌ يُهْدَى بِهَا كُلُّ طَارِقٍ
وَلَا طَارِقٌ يُخْشَى بِهَا مُتَمَحِّلَا

وَهُنَّ اللَّوَاتِي لِلْمُوَاتِي نَصَبْتُهَا
مَنَاصِبَ فَانْصَبْ فِي نِصَابِكَ مُفْضِلَا

وَهَا أَنَا ذَا أَسْعَى لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ
يَطُوعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَافِي مُسَهَّلَا

جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِئٍ
دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلَا

وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْحَرْفِ أُسْمِي رِجَالَهُ
مَتَى تَنْقَضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيْصَلَا

سِوَى أَحْرُفٍ لَا رِيبَةٌ فِي اتِّصَالِهَا
وَبِاللَّفْظِ أَسْتَغْنِي عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا

وَرُبَّ مَكَانٍ كَرَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَا
لِمَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مُهَوَّلَا

وَمِنْهُنَّ لِلْكُوفِي ثَاءٌ مُثَلَّثٌ
وَسِتَّتُهُمْ بِالْخَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلَا

عَنَيْتُ الْأُلَى أَثْبَتُّهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ
وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالُهُمْ لَيْسَ مُغْفَلَا

وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّي بِالظَّاءِ مُعْجَمًا
وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلَا

وَذُو النَّقْطِ شِينٌ لِلْكِسَائِي وَحَمْزَةٍ
وَقُلْ فِيهِمَا مَعْ شُعْبَةٍ صُحْبَةٌ تَلَا

صِحَابٌ هُمَا مَعْ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ
وَشَامٍ سَمَا فِي نَافِعٍ وَفَتَى الْعَلَا

وَمَكٍّ وَحَقٌّ فِيهِ وَابْنِ الْعَلَاءِ قُلْ
وَقُلْ فِيهِمَا وَالْيَحْصُبِي نَفَرٌ حَلَا

وَحِرْمِيٌّ الْمَكِّيُّ فِيهِ وَنَافِعٌ
وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِي وَنَافِعِهِمْ عَلَا

وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كِلْمَةٌ
فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَاقْضِ بِالْوَاوِ فَيْصَلَا

وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ غَنِيٌّ فَزَاحِمْ بِالذَّكَاءِ لِتَفْضُلَا

كَمَدٍّ وَإِثْبَاتٍ وَفَتْحٍ وَمُدْغَمٍ وَهَمْزٍ وَنَقْلٍ وَاخْتِلَاسٍ تَحَصَّلَا

وَجَزْمٍ وَتَذْكِيرٍ وَغَيْبٍ وَخِفَّةٍ وَجَمْعٍ وَتَنْوِينٍ وَتَحْرِيكٍ اعْمِلَا

وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ آخَاهُ مَنْزِلَا

وَآخَيْتُ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَا وَفَتْحِهِمْ وَكَسْرٍ وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مَنْزِلَا

وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِتًا فَغَيْرُهُمُ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلَا

وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلَا

وَقَبْلُ وَبَعْدُ الْحَرْفِ آتِي بِكُلِّ مَا رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلَا

وَسَوْفَ أُسَمِّي حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ بِهِ مُوضِحًا جِيدًا مُعَمًّا وَمُخْوَلَا

وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ فَلَا بُدَّ أَنْ يُسْمَى فَيُدْرَى وَيُعْقَلَا

أَهَلَّتْ فَلَبَّتْهَا الْمَعَانِي لُبَابُهَا وَصُغْتُ بِهَا مَا سَاغَ عَذْبًا مُسَلْسَلَا

وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ فَأَجْنَتْ بِعَوْنِ اللهِ مِنْهُ مُؤَمَّلَا

وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلَا

وَسَمَّيْتُهَا حِرْزَ الْأَمَانِي تَيَمُّنًا وَوَجْهَ التَّهَانِي فَاهْنِهِ مُتَقَبَّلَا

وَنَادَيْتُ اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمَفْعَلَا

اليك

إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الْأَيَادِي تَمُدُّهَا أَجِرْنِي فَلَا أَجْرِي بِجَوْرٍ فَأَخْطَلَا

أَمِينٌ وَأَمْنًا لِلْأَمِينِ بِسِرِّهَا وَإِنْ عَثَرَتْ فَهْوَ الْأَمُونُ تَحَمُّلَا

أَقُولُ لِحُرٍّ وَالْمُرُوءَةُ مَرْؤُهَا لِإِخْوَتِهِ الْمِرْآةُ ذُو النُّورِ مِكْحَلَا

أَخِي أَيُّهَا الْمُجْتَازُ نَظْمِي بِبَابِهِ يُنَادَى عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ أَجْمِلَا

وَظُنَّ بِهِ خَيْرًا وَسَامِحْ نَسِيجَهُ بِالْإِغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلَا

وَسَلِّمْ لِإِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ إِصَابَةٌ وَالْأُخْرَى اجْتِهَادٌ رَامَ صَوْبًا فَأَمْحَلَا

وَإِنْ كَانَ خَرْقٌ فَادَّرِكْهُ بِفَضْلَةٍ مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلَا

وَقُلْ صَادِقًا لَوْلَا الْوِئَامُ وَرُوحُهُ لَطَاحَ الْأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقِلَا

وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا وَعَنْ غِيبَةٍ فَغِبْ تُحَضَّرْ حِظَارَ الْقُدْسِ أَنْقَى مُغَسَّلَا

وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ بِالَّتِي كَقَبْضٍ عَلَى جَمْرٍ فَتَنْجُو مِنَ الْبَلَا

وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ سَحَائِبُهَا بِالدَّمْعِ دِيمًا وَهُطَّلَا

وَلَكِنَّهَا عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَحْطُهَا فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تَمْشِي سَبَهْلَلَا

بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَى إِلَى اللهِ وَحْدَهُ وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِرْبًا وَمَغْسَلَا

وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفَتَّقَتْ بِكُلِّ عَبِيرٍ حِينَ أَصْبَحَ مُخْضَلَا

فَطُوبَى لَهُ وَالشَّوْقُ يَبْعَثُ هَمَّهُ وَزَنْدُ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعِلَا

هو المجتبى يغدو على الناس كلهم قريبا غريبا مستمالا مؤملا

يعد جميع الناس مولى لأنهم على ما قضاه الله يجرون أفعلا

يرى نفسه بالذم أولى لأنها على المجد لم تلعق من الصبر والألا

وقد قيل كن كالكلب يقصيه أهله وما يأتلي في نصحهم متبذلا

لعل إله العرش يا إخوتي يقي جماعتنا كل المكاره هولا

ويجعلنا ممن يكون كتابه شفيعا لهم إذ ما نسوه فيمحلا

وبالله حولي واعتصامي وقوتي وما لي إلا ستره متجللا

فيا رب أنت الله حسبي وعدتي عليك اعتمادي ضارعا متوكلا

باب الاستعاذة

إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ جهارا من الشيطان بالله مسجلا

على ما أتى في النحل يسرا وإن تزد لربك تنزيها فلست مجهلا

وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا

وفيه مقال في الأصول فروعه فلا تعد منها باسقا ومظللا

وإخفاؤه فصل أباه وعاتنا وكم من فتى كالمهدوي فيه أعملا

باب البسملة

وبسمل بين السورتين بسنة رجال نموها درية وتحملا

ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتن كل جلاياه حصلا

ولا نص كلا حب وجه ذكرته وفيها خلاف جيده واضح الطلا

وسكتهم المختار دون تنفس وبعضهم في الأربع الزهر بسملا

لهم دون نص وهو فيهن ساكت لحمزة فافهمه وليس مخذلا

ومهما تصلها أو بدأت براءة لتنزيلها بالسيف لست مبسملا

ولا بد منها في ابتدائك سورة سواها وفي الأجزاء خير من تلا

ومهما تصلها مع أواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا

سورة أم القرآن

ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند سراط والسراط ل قنبلا

بحيث أتى والصاد زايا أشمها لدى خلف واشمم لخلاد الأولا

عليهم إليهم حمزة ولديهمو جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا

وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا وقالون بتخييره جلا

ومن قبل همز القطع صلها لورشهم وأسكنها الباقون بعد لتكملا

ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل وبعد الهاء كسر فتى العلا

مع الكسر قبل الها او اليا ساكنا ... وفي الوصل كسر الهاء بالضم شمللا

كما بهم الاسباب ثم عليهم القتال وقف للكل بالكسر مكملا

باب الادغام الكبير

ودونك الادغام الكبير وقطبه ... ابو عمرو البصري فيه تحفلا

ففي كلمة عنه مناسككم وما ... سلككم وباقي الباب ليس معولا

وما كان من مثلين في كلمتيهما ... فلا بد من ادغام ما كان اولا

كيعلم ما فيه هدى وطبع على ... قلوبهم والعفو وامر تمثلا

اذا لم يكن تا مخبر او مخاطب ... او المكتسي تنوينه او مثقلا

ككنت ترابا انت تكره واسع ... عليم واطعنا ثم ميقات مثلا

وقد اظهروا في الكاف يحزنك كفره ... اذ النون تخفى قبلها لتجملا

وعندهم الوجهان في كل موضع ... تسمى لاجل الحذف فيه معللا

كيبتغ مجزوما وان يك كاذبا ... ويخل لكم عن عالم طيب الخلا

ويا قوم مالي ثم يا قوم من بلا ... خلاف على الادغام لا شك ارسلا

واظهار قوم آل لوط لكونه ... قليل حروف رده من تنبلا

بادغام لك كيدا ولو حج مظهر ... باعلال ثانيه اذا صح لاعتلا

فابدله من همز هاء اصلها ... وقد قال بعض الناس من واو ابدلا

وواو هو المضموم هاء كهو ومن ... فادغم ومن يظهر فبالمد عللا

ويأتي يوم ادغموه ونحوه ... ولا فرق ينجي من على المد عولا

وقبل يئسن الياء في اللاء عارض ... سكونا او اصلا فهو يظهر مسهلا

باب ادغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

وان كلمة حرفان فيها تقاربا ... فادغامه للقاف في الكاف مجتلا

وهذا اذا ما قبله متحرك ... مبين وبعد الكاف ميم تخللا

كيرزقكم واثقكم وخلقكم ... وميثاقكم اظهر ونرزقك انجلا

وادغام ذي التحريم طلقكن قل ... احق وبالتانيث والجمع اثقلا

ومهما يكونا كلمتين فمدغم ... اوائل كلم البيت بعد على الولا

شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضن ... ثوى كان ذا حسن سأى منه قد جلا

اذا لم ينون او يكن تا مخاطب ... وما ليس مجزوما ولا متثقلا

فزحزح عن النار الذي حاه مدغم ... وفي الكاف قاف وهو في القاف ادخلا

خلقكل شيء لك قصورا واظهرا ... اذا سكن الحرف الذي قبل اقبلا

وفي ذي المعارج تعرج الجيم مدغم ... ومن قبل اخرج شطأه قد تثقلا

وعند سبيلا شين ذي العرش مدغم ... وضاد لبعض شأنهم مدغما تلا

وفي زوجت سين النفوس ومدغم ... له الرأس شيبا باختلاف توصلا

وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا ... ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا

ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن ... بحرف بغير التاء فاعلمه واعملا

وفي عشر ها والطاء تدغم تاؤها ... وفي أحرف وجهان عنه تهللا

فمع حملوا التوراة ثم الزكاة قل ... وقل آت ذال ولتأت طائفة علا

وفي جئت شيئا أظهروا لخطابه ... ونقصانه والكسر الادغام سهلا

وفي خمسة وهي الأوائل ثاؤها ... وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا

وفي اللام راء وهي في الرا وأظهرا ... إذا انفتحا بعد المسكن منزلا

سوى قال ثم النون تدغم فيهما ... على إثر تحريك سوى نحن مسجلا

وتسكن عنه الميم من قبل بائها ... على إثر تحريك فتخفى تنزلا

وفي من يشاء با يعذب حيثما ... أتى مدغم فادر الأصول لتأصلا

ولا يمنع الادغام إذ هو عارض ... إمالة كالأبرار والنار أثقلا

وأشمم ورم في غير باء وميمها ... مع الباء أو ميم وكن متأملا

وإدغام حرف قبله صح ساكن ... عسير وبالإخفاء طبق مفصلا

خذ

خذ العفو وأمر ثم من بعد ظلمه ... وفي المهد ثم الخلد والعلم فاشملا

باب هاء الكناية

ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن ... وما قبله التحريك للكل وصلا

وما قبله التسكين لابن كثيرهم ... وفيه مهانا معه حفص أخو ولا

وسكن يؤده مع نوله ونصله ... ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا

وعنهم وعن حفص فألقه ويتقه ... حمى صفوه قوم بخلف وأنهلا

وقل بسكون القاف والقصر حفصهم ... ويأته لدى طه بالاسكان يجتلا

وفي الكل قصر الهاء بان لسانه ... بخلف وفي طه بوجهين بجلا

وإسكان يرضه يمنه لبس طيب ... بخلفهما والقصر فاذكره نوفلا

له الرحب والزلزال خيرا يره بها ... وشرا يره حرفيه سكن ليسهلا

وعى نفر أرجئه بالهمز ساكنا ... وفي الهاء ضم لف دعواه حرملا

وأسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم ... وصلها جوادا دون ريب لتوصلا

باب المد والقصر

إذا ألف أو ياؤها بعد كسرة ... أو الواو عن ضم لقي الهمز طولا

فإن ينفصل فالقصر بادره طالبا ... بخلفهما يرويك درا ومخضلا

كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ ... وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُ إِلَى

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هٰؤُلَا ... ءِ آلِهَةً آتَى لِلْإِيمَانِ مُثِّلَا

سِوَى يَاءِ إِسْرَائِلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ... صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْأَلَا

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ ايتِ وَبَعْضُهُمْ ... يُؤَاخِذُكُمْ آلْآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا

وَعَادًا الْأُولَى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ ... بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوَّلَا

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا

وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا ... وَفِي عَيْنٍ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا

وَفِي نَحْوِ طٰهٰ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ ... وَمَا فِي أَلِفْ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَيُمْطَلَا

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ ... يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ ... وَعَنْ كُلِّ الْمَوْؤُدَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلَا

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كِلْمَةٍ

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ ... لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا

وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ ءَاَعْ ... جَمِيٌّ وَالْأُولَى أَسْقِطَنْ لِتُسَهِّلَا

وَهَمْزَةُ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شُفِّعَتْ ... بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وِصَالًا مُوَصَّلَا

وَفِي نُونَ فِي أَنْ كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةٌ ... وَشُعْبَةُ أَيْضًا وَالدِّمَشْقِي مُسَهِّلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ ... يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا

وَطٰهٰ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا ... ءَآمَنْتُمُ لِلْكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلَا

وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ ... بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطٰهٰ تُقُبِّلَا

وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ ... فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوصِلَا

وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ ... وَهَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلَا

فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي ... يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَآلْآنَ مُثِّلَا

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا ... بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلَا

وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ ... ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَؤُنْزِلَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ ... وَفِي حَرْفَيِ الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا الْعُلَا

أَئِنَّكَ آئِفْكًا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا ... وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهِّلَا

وأيمة بالخلف قد مد وحده ... وسهل سما وصفا وفي النحو أبدلا
ومدك قبل الضم لبى حبيبه ... بخلفهما برا وجاء ليفصلا
وفي آل عمران رووا لهشامهم ... كحفص وفي الباقي كقالون واعتلا

باب الهمزتين من كلمتين

وأسقط الأولى في اتفاقهما معا ... إذا كانتا من كلمتين فتى العلا
كجا أمرنا من السماء إن أوليا ... أولئك أنواع اتفاق تجملا
وقالون والبزي في الفتح وافقا ... وفي غيره كاليا وكالواو سهلا
وبالسوء إلا أبدلا ثم أدغما ... وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا
والأخرى كمد عند ورش وقنبل ... وقد قيل محض المد عنها تبدلا
وفي هؤلا إن والبغا لورشهم ... بياء خفيف الكسر بعضهم تلا
وإن حرف مد قبل همز مغير ... يجز قصره والمد ما زال أعدلا
وتسهيل الأخرى في اختلافهما سما ... تفيء إلى مع جاء أمة انزلا
نشاء أصبنا والسماء أو ائتنا ... فنوعان قل كاليا وكالواو سهلا
ونوعان منها أبدلا منهما وقل ... يشاء إلى كالياء أقيس معدلا
وعن أكثر القراء تبدل واوها ... وكل بهمز الكل يبدا مفصلا
والإبدال محض والمسهل بين ما ... هو الهمز والحرف الذي منه أشكلا

باب الهمز المفرد

إذا سكنت فاء من الفعل همزة ... فورش يريها حرف مد مبدلا
سوى جملة الإيواء والواو عنه إن ... تفتح إثر الضم نحو مؤجلا
ويبدل للسوسي كل مسكن ... من الهمز مدا غير مجزوم اهملا
تسؤ ونشأ ست وعشر يشأ ومع ... يهيئ وننسأها ينبأ تكملا
وهيئ وأنبئهم ونبئ بأربع ... وأرجئ معا واقرأ ثلاثا فحصلا
وتؤوي وتؤويه أخف بهمزه ... ورئيا بترك الهمز يشبه الامتلا
ومؤصدة أوصدت يشبه كله ... تخيره أهل الأداء معللا
وبارئكم بالهمز حال سكونه ... وقال ابن غلبون بياء تبدلا
ووالاه في بئر وفي بئس ورشهم ... وفي الذئب ورش والكسائي فأبدلا
وفي لؤلؤ في العرف والنكر شعبة ... ويألتكم الدوري والإبدال يجتلا
وورش لئلا والنسيء بيائه ... وأدغم في ياء النسيء فثقلا
وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم ... إذا سكنت عزم كآدم أوهلا

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

وحرك لورش كل ساكن آخر ... صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا
وعن حمزة في الوقف خلف وعنده ... روى خلف في الوصل سكتا مقللا
ويسكت في شيء وشيئا وبعضهم ... لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا
وشيء وشيئا لم يزد ولنافع ... لدى يونس آلان بالنقل نقلا
وقل عادا الاولى بإسكان لامه ... وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا
وأدغم باقيهم وبالنقل وصلهم ... وبدؤهم والبدء بالأصل فضلا
لقالون والبصري وتهمز واوه ... لقالون حال النقل بدءا وموصلا
وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله ... وإن كنت معتدا بعارضه فلا
ونقل ردا عن نافع وكتابيه ... بالإسكان عن ورش أصح تقبلا

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

وحمزة عند الوقف سهل همزه ... إذا كان وسطا أو تطرف منزلا
فأبدله عنه حرف مد مسكنا ... ومن قبله تحريكه قد تنزلا
وحرك به ما قبله متسكنا ... وأسقطه حتى يرجع اللفظ أسهلا
سوى أنه من بعد ما ألف جرى ... يسهله مهما توسط مدخلا
ويبدله مهما تطرف مثله ... ويقصر أو يمضي على المد أطولا

ويدغم فيه الواو والياء مبدلا ... إذا زيدتا من قبل حتى يفصلا
ويسمع بعد الكسر والضم همزه ... لدى فتحه ياء وواوا محولا
وفي غير هذا بين بين ومثله ... يقول هشام ما تطرف مسهلا
ورئيا على إظهاره وادغامه ... وبعض بكسر الها لياء تحولا
كقولك أنبئهم ونبئهم وقد ... رووا أنه بالخط كان مسهلا
ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه ... والاخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا
بياء وعنه الواو في عكسه ومن ... حكى فيهما كاليا وكالواو أعضلا
ومستهزئون الحذف فيه ونحوه ... وضم وكسر قبل قيل وأخملا
وما فيه يلفى واسطا بزوائد ... دخلن عليه فيه وجهان أعملا
كما ها ويا واللام والبا ونحوها ... ولامات تعريف لمن قد تأملا
وأشمم ورم فيما سوى متبدل ... بها حرف مد واعرف الباب محفلا
وما واو اصلي تسكن قبله ... أو اليا فعن بعض بالادغام حملا
وما قبله التحريك أو ألف محر ... ركا طرفا فالبعض بالروم سهلا
ومن لم يرم واعتد محضا سكونه ... وألحق مفتوحا فقد شذ موغلا
وفي الهمز أنحاء وعند نحاته ... يضيء سناه كلما اسود أليلا

باب الإظهار والإدغام

سأذكر ألفاظا تليها حروفها ... بالإظهار والإدغام تروى وتجتلى
فدونك إذ في بيتها وحروفها ... وما بعد بالتقييد قده مذللا
سأسمي وبعد الواو تسمو حروف من ... تسمى على سيما تروق مقبلا
وفي دال قد أيضا وتا مؤنث ... وفي هل وبل فاحتل بذهنك أحيلا

ذكر ذال إذ

نعم إذ تمشت زينب صال دلها ... سمي جمال واصلا من توصلا
فإظهارها أجرى دوام نسيمها ... وأظهر ريا قوله واصف جلا
وأدغم ضنكا واصل توم دره ... وأدغم مولى وجده دائم ولا

ذكر دال قد

وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب ... جلته صباه شائقا ومعللا
فأظهرها نجم بدا دل واضحا ... وأدغم ورش ضر ظمآن وامتلا
وأدغم مرو واكف ضير ذابل ... زوى ظله وغر تسداه كلكلا
وفي حرف زيدنا خلاف ومظهر ... هشام بص حرفه متحملا

ذكر تاء التأنيث

وأبدت

وأبدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه ... جمعن ورودا باردا عطر الطلا
فإظهارها در نمته بدوره ... وأدغم ورش ظافرا ومخولا
وأظهر كهف وافر سيب جوده ... زكي وفي عصرة ومحللا
وأظهر راو بهشام لهدمت ... وفي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا

ذكر لام هل وبل

ألا بل وهل تروي ثنا ظعن زينب ... سمير نواها طلح ضر ومبتلا
فأدغمها راو وأدغم فاضل ... وقور ثناه سر تيما وقد حلا
وبل في النسا خلادهم بخلافه ... وفي هل ترى الإدغام حب وحملا
وأظهر لدى واع نبيل ضمانه ... وفي الرعد هل واستوف لا زاجرا هلا

باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل

ولا خلف في الإدغام إذ ذل ظالم ... وقد تيمت دعد وسيما تبتلا
وقامت تريه دمية طيب وصفها ... وقل بل وهل راها لبيب ويعقلا
وما أول المثلين فيه مسكن ... فلا بد من إدغامه متمثلا

باب حروف قربت مخارجها

وإدغام باء الجزم في الفاء قد رسا ... حميدا وخير في يتب قاصدا ولا

ومع جزمه يفعل بذلك سلموا ... ونخسف بهم راعوا وشذا تثقلا
وعذت على إدغامه ونبذتها ... شواهد حماد أورثتموا حلا
له شرعه والراء جزما بلامها ... كواصبر لحكم طال بالخلف يذبلا
ويس أظهر عن فتى حقه بدا ... ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا
وحرمي نصر صاد مريم من يرد ... ثواب لبثت الفرد والجمع وصلا
وطس عند الميم فاز اتخذتم ... أخذتم وفي الإفراد عاشر دغفلا
وفي اركب هدى بر قريب بخلفهم ... كما ضاع جا يلهث له دار جهلا
وقالون ذو خلف وفي البقرة فقل ... يعذب دنا بالخلف جودا وموبلا

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

وكلهم التنوين والنون أدغموا ... بلا غنة في اللام والرا ليجملا
وكل بينمو أدغموا مع غنة ... وفي الواو واليا دونها خلف تلا
وعندهما للكل أظهر بكلمة ... مخافة إشباه المضاعف أثقلا
وعند حروف الحلق للكل أظهرا ... ألا هاج حكم عم خاليه غفلا
وقلبهما ميما لدى البا وأخفيا ... على غنة عند البواقي ليكملا

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

وحمزة

وحمزة منهم والكسائي بعده ... أمال ذوات الياء حيث تأصلا
وتثنية الأسماء تكشفها وإن ... رددت إليك الفعل صادفت منهلا
هدى واشتراه والهوى وهداهم ... وفي ألف التأنيث في الكل ميلا
وكيف جرت فعلى ففيها وجودها ... وإن ضم أو يفتح فعالى فحصلا
وفي اسم في الاستفهام أنى وفي متى ... معا وعسى أيضا أمالا وقل بلى
وما رسموا بالياء غير لدى وما ... زكى وإلى من بعد حتى وقل على
وكل ثلاثي يزيد فإنه ... ممال كزكاها وأنجى مع ابتلى
ولكن أحيا عنهما بعد واوه ... وفي ما سواه للكسائي ميلا
ورؤياي والرؤيا ومرضات كيفما ... أتى وخطايا مثله متقبلا
ومحياهم أيضا وحق تقاته ... وفي قد هداني ليس أمرك مشكلا
وفي الكهف أنساني ومن قبل جاء من ... عصاني وأوصاني بمريم يجتلا
وفيها وفي طس آتاني الذي ... أذعت به حتى تضوع مندلا
وحرف تلاها مع طحاها وفي سجى ... وحرف دحاها وهي بالواو تبتلا
وأما ضحاها والضحى والربو مع الـ ... قوى فأمالاها وبالواو تختلا
ورؤياك مع مثواي عنه لحفصهم ... ومحياي مشكاة هداي قد انجلا

وممّا أماله أواخر آي ما بطه وآي النجم كي تتعدّلا
وفي الشمس والأعلى وفي الليل والضحى وفي اقرأ وفي والنازعات تميّلا
ومن تحتها ثم القيامة ثم في الـ ـمعارج يا منهال أفلحت منهلا
رمى صحبة أعمى في الاسراء ثانيا سوى وسدى في الوقف عنهم تسبّلا
وراء تراءى فاز في شعرائه وأعمى في الاسرا حكم صحبة أوّلا
وما بعد راء شاع حكما وحفصهم يوالي بمجراها وفي هود أنزلا
نأى شرع يمن باختلاف وشعبة في الاسرا وهم والنون ضوء سنا تلا
إناه له شاف وقل أو كلاهما شفا ولكسر أو لياء تميّلا
وذو الراء ورش بين بين وفي أرا كهم وذوات اليا له الخلف جمّلا
ولكن رؤوس الآي قد قلّ فتحها له غير ما ها فيه فاحضر مكمّلا
وكيف جرت فعلى وآخر آي ما تقدّم للبصري سوى راهما اعتلا
ويا ويلتى أنّى ويا حسرتى طووا وعن غيره قسها ويا أسفى العلا
وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي أمل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملا
وحاق وزاغوا جاء شاء وزاد فز وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميّلا
فزادهم الأولى وفي الغير خلفه وقل صحبة بل ران واصحب معدّلا

وفي

وفي ألفات قبل را طرف أتت بكسر أمل تدعى حميدا وتقبلا
كأبصارهم والدار ثم الحمار مع حمارك والكفار واقصر لتنضلا
ومع كافرين الكافرين بيائه وهار روى مرو بخلف صد حلا
بدار وجبارين والجار تمّموا وورش جميع الباب كان مقلّلا
وهذان عنه باختلاف ومعه في الـ ـبوار وفي القهار حمزة قلّلا
وإضجاع ذي راءين حجّ رواته كالابرار والتقليل جادل فيصلا
وإضجاع أنصاري تميم وسارعوا نسارع والباري وبارئكم تلا
وآذانهم طغيانهم ويسارعو ن آذاننا عنه الجواري تمثّلا
يواري أواري في العقود بخلفه ضعافا وحرفا النمل آتيك قوّلا
بخلف ضممناه مشارب لامع وآنية في هل أتاك لأعدلا
وفي الكافرون عابدون وعابد وخلفهم في الناس في الجر حصّلا
حمارك والمحراب إكراههنّ والـ ـحمار وفي الإكرام عمران مثّلا
وكلّ بخلف لابن ذكوان غير ما يجرّ من المحراب فاعلم لتعملا
ولا يمنع الإسكان في الوقف عارضا إمالة ما للكسر في الوصل ميّلا
وقبل سكون قف بما في أصولهم وذو الراء فيه الخلف في الوصل يجتلا

كموسى الهدى عيسى ابن مريم والقرى الـ لتي مع ذكرى الدار فافهم محصلا
وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتفخيمهم في النصب أجمع أشملا
مسمى ومولى رفعه مع جره ومنصوبه غزى وتترا تزيلا

باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف

وفي هاء تأنيث الوقوف وقبلها ممال الكسائي غير عشر ليعدلا
ويجمعها حق ضغاط عص خظا وأكهر بعد الياء يسكن ميلا
أو الكسر والإسكان ليس بحاجز ويضعف بعد الفتح والضم أرجلا
لعبره مائه وجهه وليكه وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا

باب مذاهبهم في الراءات

ورقق ورش كل راء وقبلها مسكنة ياء أو الكسر موصلا
ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلا سوى الخا فكملا
وفخمها في الأعجمي وفي إرم وتكريرها حتى يرى متعدلا
وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه لدى جلة الأصحاب أعمر أرحلا
وفي شرر عنه يرقق كلهم وحيران بالتفخيم بعض تقبلا
وفي الراء عن ورش سوى ما ذكرته مذاهب شذت في الأداء توقلا

ولا

ولا بد من ترقيقها بعد كسرة إذا سكنت يا صاح للسبعة الملا
وما حرف الاستعلاء بعد فراق لكلهم التفخيم فيها تذللا
ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم بفرق جرى بين المشايخ سلسلا
وما بعد كسر عارض أو مفصل ففخم فهذا حكمه متبذلا
وما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضى متكفلا
وترقيقها مكسورة عند وصلهم وتفخيمها في الوقف أجمع أشملا
ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر أو ما تميلا
أو الياء تأتي بالسكون ورومهم كما وصلهم فابل الذكا مصقلا
وفيما عدا هذا الذي قد وصفته على الأصل بالتفخيم كن متعملا

باب اللامات

وغلظ ورش فتح لام لصادها أو الطاء أو للظاء قبل تنزلا
إذا فتحت أو سكنت كصلاتهم ومطلع أيضا ثم ظل ويوصلا
وفي طال خلف مع فصالا وعندما يسكن وقفا والمفخم فضلا
وحكم ذوات الياء منها كهذه وعند رؤوس الآي ترقيقها اعتلا
وكل لدى اسم الله من بعد كسرة يرققها حتى يروق مرتلا

كما فخموه بعد فتح وضمة ... فتم نظام الشمل وصلا وفيصلا

باب الوقف على أواخر الكلم

والاسكان أصل الوقف وهو اشتقاقه ... من الوقف عن تحريك حرف تعزلا
وعند أبي عمرو وكوفيهم به ... من الروم والاشمام سمت تجملا
وأكثر أعلام القرآن يراهما ... لسائرهم أولى العلائق مطولا
ورومك إسماع المحرك واقفا ... بصوت خفي كل دان تنولا
والاشمام إطباق الشفاه بعيد ما ... يسكن لا صوت هناك فيصحلا
وفعلهما في الضم والرفع وارد ... ورومك عند الكسر والجر وصلا
ولم يره في الفتح والنصب قارئ ... وعند إمام النحو في الكل أعملا
وما نوع التحريك إلا للازم ... بناء وإعراب غدا متنقلا
وفي هاء تأنيث وميم الجميع قل ... وعارض شكل لم يكونا ليدخلا
وفي الهاء للإضمار قوم أبوهما ... ومن قبله ضم أو الكسر مثلا
أو اماهما واو وياء وبعضهم ... يرى لهما في كل حال محللا

باب الوقف على مرسوم الخط اي الكتابة

وكوفيهم والمازني ونافع ... عنوا باتباع الخط في وقف الابتلا

اذا

ولابن كثير يرتضى وابن عامر ... وما اختلفوا فيه حر أن يفصلا
إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث ... فبالهاء قف حقا رضى ومعولا
وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة ... ولات رضى هيهات هاديه رفلا
وقف يا أبه كفؤا دنا وكأين الـ ... وقوف بنون وهو بالياء حصلا
ومال لدى الفرقان والكهف والنسا ... وسال على ما حج والخلف رتلا
ويا أيها فوق الدخان وأيها ... لدى النور والرحمن رافق حملا
وفي الها على الاتباع ضم ابن عامر ... لدى الوصل والمرسوم فيهن أخيلا
وقف ويكأنه ويكأن برسمه ... وبالياء قف رفقا وبالكاف حللا
وأيا بأيا ما شفا وسواهما ... بما وبواد النمل باليا سنا تلا
وفيمه وممه قف وعمه لمه بمه ... بخلف عن البزي وادفع مجهلا

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

وليست بلام الفعل ياء إضافة ... وما هي من نفس الأصول فتشكلا
ولكنها كالهاء والكاف كل ما ... تليه يرى للهاء والكاف مدخلا
وفي مائتي ياء وعشر منيفة ... وثنتين خلف القوم أحكيه مجملا
فتسعون مع همز بفتح وتسعها ... سما فتحها إلا مواضع هملا

فارني وتفتني اتبعني سكونها ... لكل وترحمني اكن ولقد جلا
ذروني وادعوني اذكروني فتحها ... دواء واوزعني معا جاد هطلا
ليبلوني معه سبيلي لنافع ... وعنه وللبصري ثمان تنخلا
بيوسف اني الاولان ولي بها ... وضيفي ويسر لي ودوني تمثلا
ويا آن اجعل لي واربع اذ حمت ... هداها ولكني بها اثنان وكلا
وتحتي وقل في هود اني اريكم ... وقل فطرن في هود هاديه اوصلا
ويحزنني حرميهم تعدانني ... حشرتني اعمى تامرونني وصلا
ارهطي سما مولى ومالي سما لوى ... لعلي سما كفوا معي نفر العلا
عماد وتحت النمل عندي حسنه ... الى دره بالخلف وافق موهلا
وثنتان مع خمسين مع كسر همزة ... بفتح اولي حكم سوى ما تعزلا
بناتي وانصاري عبادي ولعنتي ... وما بعده ان شاء بالفتح اهملا
وفي اخوتي ورش يدي عن اولي حمى ... وفي رسلي اصل كسا وافي الملا
وامي واجري سكنا دين صحبة ... دعاءي وآباءي لكوف تجملا
وحزني وتوفيقي ظلال وكلهم ... يصدقني انظرني واخرتني الى
وذريتي يدعونني وخطابه ... وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا

فعن

فعن نافع فافتح واسكن لكلهم ... بعهدي وآتوني لتفتح مقفلا
وفي اللام للتعريف اربع عشرة ... فاسكانها فاش وعهدي في علا
وقل لعبادي كان شرعا وفي الندا ... حمى شاع آياتي كما فاح منزلا
فخمس عبادي اعدد وعهدي ارادني ... وربي الذي آتاني آياتي الحلا
واهلكني منها وفي صاد مسني ... مع الانبياء ربي في الاعراف كملا
وسبع بهمز الوصل فردا وفتحهم ... اخي مع اني حقه ليتني حلا
ونفسي سما ذكري سما قومي الرضى ... حميد هدى بعدي سما صفوه ولا
ومع غير همز في ثلاثين خلفهم ... ومحياي جي بالخلف والفتح خولا
وعم علا وجهي وبيتي بنوح عن ... لوى وسواه عد اصلا ليحفلا
ومع شركاءي من وراءي دونوا ... ولي دين عن هاد بخلف له الحلا
مماتي اتى ارضي صراطي ابن عامر ... وفي النمل مالي دم لمن راق نوفلا
ولي نعجة ما كان لي اثنين مع معي ... ثمان علا والظلة الثاني عن جلا
ومع تؤمنوا لي يؤمنوا بي جا ويا ... عبادي صف والحذف عن شاكر دلا
وفتح ولي فيها لورش وحفصهم ... ومالي في ياسين سكن فتكملا

باب مذاهبهم في الزوائد

ودونك ياءات تسمى زوائدا   لأن كن عن خط المصاحف معزلا
وتثبت في الحالين درا لوامعا   بخلف واولى النمل حمزة كملا
وفي الوصل حماد شكورا امامه   وجملتها ستون واثنان فاعقلا
فيسر الى الداع الجوار المنادي   يهدين يؤتين مع ان تعلمن ولا
واخرتن الاسرا وتتبعن سما   وفي الكهف نبغ يأت في هود رفلا
سما ودعاء في جنا حلو هديه   وفي اتبعون اهدكم حقه بلا
وان ترن عنهم تمدونن سما   فريقا ويدع الداع هاك جنا حلا
وفي الفجر بالوادي دنا جريانه   وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلا
واكرمن معه اهانن اذ هدى   وحذفهما للمازني عد اعدلا
وفي النمل آتاني ويفتح عن اولي   حمى وخلاف الوقف بين حلا علا
ومع كالجواب الباد حق جناهما   وفي المهتدي الاسرا وتحت اخو حلا
وفي اتبعن في آل عمران عنهما   وكيدون في الاعراف حج ليحملا
بخلف وتؤتوني بيوسف حقه   وفي هود تسألني حواريه جملا
وتخزون فيها حج اشركتمون قد   هدين اتقون يا اولي اخشون مع ولا
وعنه وخافون ومن يتقي زكا   بيوسف وافى كالصحيح معللا

وفي

وفي المتعال دره والتلاق   والتنادي درا باغيه بالخلف جهلا
ومع دعوة الداع دعان حلا جنا   وليس لقالون عن الغر سبلا
نذير لورش ثم تردين ترجمون   فاعتزلون ستة نذر جلا
وعيدي ثلاث ينقذون يكذبون   قال نكير اربع عنه وصلا
فبشر عباد افتح وقف ساكنا يدا   واتبعون حج في الزخرف العلا
وفي الكهف تسألني عن الكل ياؤه   على رسمه والحذف بالخلف مثلا
وفي نرتع خلف زكا وجميعهم   بالاثبات تحت النمل يهديني تلا
فهذي اصول القوم حال اطرادها   اجابت بعون الله فانتظمت حلا
واني لارجوه لنظم حروفهم   نفائس اعلاق تنفس عطلا
سامضي على شرطي وبالله اكتفي   وما خاب ذو جد اذا هو حسبلا

باب فرش الحروف سورة البقرة

وما يخدعون الفتح من قبل ساكن   وبعد ذكا والغير كالحرف اولا
وخفف كوف يكذبون وياؤه   بفتح وللباقين ضم وثقلا
وقيل وغيض ثم جيء يشمها   لدى كسرها ضما رجال لتكملا
وحيل باشمام وسيق كما رسا   وسيء وسيئت كان راويه انبلا

وها هو بعد الواو والفا ولامها   وها هي أسكن راضيا بارد احلا
وثم هو رفقا بان والضم غيرهم   وكسر وعن كل يمل هو انجلا
وفي فازل اللام خفف لحمزة   وزد ألفا من قبلها فتكملا   قبله
وآدم فارفع ناصبا كلماته   بكسر وللمكي عكس تحولا
ويقبل الاولى أنثوا دون حاجز   وعدنا جميعا دون ما ألف حلا   حاجز
وإسكان بارئكم ويأمركم له   ويأمرهم أيضا وتأمرهم تلا
وينصركم أيضا ويشعركم وكم   جليل عن الدوري مختلسا جلا
وفيها وفي الأعراف تغفر بنونه   ولا ضم واكسر فاءه حين ظللا
وذكر هنا أصلا وللشام أنثوا   وعن نافع معه في الأعراف وصلا
وجمعا وفردا في النبيء وفي النبوءة   الهمز كل غير نافع ابدلا
وقالون في الأحزاب في للنبي مع   بيوت النبي الياء شدد مبدلا
وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ   وهزؤا وكفؤا في السواكن فصلا
وضم لباقيهم وحمزة وقفه   بواو وحفص واقفا ثم موصلا
وبالغيب عما يعملون هنا دنا   وغيبك في الثاني إلى صفوه دلا
خطيئته التوحيد عن غير نافع   ولا يعبدون الغيب شايع دخللا

وقل

وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه   وساكنه الباقون واحسن مقولا
وتظاهرون الظاء خفف ثابتا   وعنهم لدى التحريم أيضا تحللا
وحمزة أسرى في أسارى وضمهم   تفادوهم والمد إذ راق نفلا
وحيث أتاك القدس إسكان داله   دواء وللباقين بالضم أرسلا
وينزل خففه وتنزل مثله   وننزل حق وهو في الحجر ثقلا
وخفف للبصري بسبحان والذي   في الانعام للمكي على أن ينزلا
ومنزلها التخفيف حق شفاؤه   وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا
وجبريل فتح الجيم والرا وبعدها   وعى همزة مكسورة صحبة ولا
بحيث أتى والياء يحذف شعبة   ومكيهم في الجيم بالفتح وكلا
قبلها خ   ودع ياء ميكائيل والهمز قبله   على حجة والياء يحذف أجملا
ولكن خفيف والشياطين رفعه   كما شرطوا والعكس نحو سما العلا
وننسخ به ضم وكسر كفى وننسها   مثله من غير همز ذكت إلى
عليم وقالوا الواو الاولى سقوطها   وكن فيكون النصب في الرفع كفلا
وفي آل عمران في الاولى ومريم   وفي الطول عنه وهو في اللفظ أعملا
وفي النحل مع ياسين بالعطف نصبه   كفى راويا وانقاد معناه يعملا

وتسئل ضم التاء واللام حركوا ... برفع خلودا وهو من بعد نفي لا

وفيها وفي نص النساء ثلاثة ... اواخر ابراهام لاح وجملا

ومع آخر الانعام حرفا براءة ... اخيرا وتحت الرعد حرف تنزلا

وفي مريم والنحل خمسة احرف ... وآخر ما في العنكبوت منزلا

وفي النجم والشورى وفي الذاريات ... والحديد ويروى في امتحانه الاولا

ووجهان فيه لابن ذكوان ههنا ... وواتخذوا بالفتح عم واوغلا

وارنا وارني ساكن الكسر دم يدا ... وفي فصلت يروي صفا دره كلا

واخفاهما طلق وخف ابن عامر ... فامتعه اوصى بوصى كما اعتلا

وفي ام تقولون الخطاب كما علا ... شفا ورؤف قصر صحبته حلا

وخاطب عما تعملون كما شفا ... ولام مولاها على الفتح كملا

وفي يعلمون الغيب حل وساكن ... بحرفيه يطوع وفي الطاء ثقلا

وفي التاء ياء شاع والريح وحدا ... وفي الكهف معها والشريعة وصلا

وفي النمل والاعراف والروم ثانيا ... وفاطر دم شكرا وفي الحجر فصلا

وفي سورة الشورى ومن تحت رعده ... خصوص وفي الفرقان زاكيه هللا

واي خطاب بعد عم ولو ترى ... وفي اذ يرون الياء بالضم كللا

وحيث

وحيث اتى خطوات الطاء ساكن ... وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا

وضمك اولى الساكنين لثالث ... يضم لزوما كسره في ند حلا

قل ادعوا او انقص قالت اخرج ان اعبدوا ... ومحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلا

سوى او وقل لابن العلا وبكسره ... لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا

بخلف له في رحمة وخبيثة ... ورفعك ليس البر ينصب في علا

ولكن خفيف وارفع البر عم فيهما ... وموص ثقله صح شلشلا

وفدية نون وارفع الخفض بعد في ... طعام لدى غصن دنا وتذللا

مساكين مجموعا وليس منونا ... ويفتح منه النون عم وابجلا

ونقل قران والقران دوا ونا ... وفي تكملوا قل شعبة الميم ثقلا

وكسر بيوت والبيوت يضم عن ... حمى جلة وجها على الاصل اقبلا

ولا تقتلوهم بعده يقتلوكم ... فان قتلوكم قصرها شاع وانجلا

وبالرفع نونه فلا رفث ولا ... فسوق ولا حقا وزان مجملا (خ مجملا)

وفتحك سين السلم رضى دنا ... وحتى يقول الرفع في اللام اولا

وفي التاء فاضمم وافتح الجيم ترجع ... الامور سما نصا وحيث تنزلا

واثم كبير شاع بالثاء مثلثا ... وغيرهما بالباء نقطة اسفلا

قل العفو للبصري رفع وبعده … لأعنتكم بالخلف أحمد سهلا
ويطهرن في الطاء السكون وهاؤه … يضم وخفا إذ سما كيف عولا
وضم يخافا فاز والكل ادغموا … تضارر وضم الراء حق وذو جلا
وقصر أتيتم من ربا وأتيتم … هنا دار وجها ليس إلا مبجلا
معا قدره حرك من صحاب وحيث جا … يضم تمسوهن وامدده شلشلا
وصية ارفع صفو حرميه رضى … ويبصط عنهم غير قنبل اعتلا
وبالسين باقيهم وفي الخلق بصطة … وقل فيهما الوجهان قولا موصلا
يضاعفه ارفع في الحديد وهاهنا … سما شكره والكل في العين ثقلا
كما دار واقصر مع مضاعفة وقل … عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا
دفاع بها والحج فتح وساكن … وقصر خصوصا غرفة ضم ذو ولا
ولا بيع نونه ولا خلة ولا … شفاعة وارفعهن ذا أسوة تلا
ولا لغو ولا تأثيم لا بيع مع ولا … خلال بإبراهيم والطور وصلا
ومد أنا في الوصل مع ضم همزة … وفتح أتى والخلف في الكسر بجلا
وننشزها ذاك وبالراء غيرهم … وصل يتسنه دون هاء شمردلا
وبالوصل قال اعلم مع الجزم شائع … فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلا

خ نافع

وجزء

وجزءا وجزء ضم الإسكان صف وحيث ما … أكلها ذكرى وفي الغير ذو حلا
وفي ربوة في المؤمنين وهاهنا … على فتح ضم الراء نبهت كفلا
وفي الوصل للبزي شدد تيمموا … وتاء توفى في النسا عنه مجملا
وفي آل عمران له لا تفرقوا … والأنعام فيها فتفرق مثلا
وعند العقود التاء في لا تعاونوا … ويروى ثلاث في تلقف مثلا
تنزل عنه أربع وتناصروا … ن نارا تلظى إذ تلقون ثقلا
تكلم مع حرفي تولوا بهودها … وفي نورها والامتحان وبعد لا
في الانفال أيضا ثم فيها تنازعوا … تبرجن في الأحزاب مع أن تبدلا
وفي التوبة الغراء قل هل تربصو … ن عنه وجمع الساكنين هنا انجلا
تميز يروى ثم حرف تخيرو … ن عنه تلهى الهاء قبله وصلا
وفي الحجرات التاء في لتعارفوا … وبعد ولا حرفان من قبله جلا
وكنتم تمنون الذي مع تفكهو … ن عنه على وجهين فافهم محصلا
نعما معا في النون فتح كما شفى … وإخفاء كسر العين صيغ به حلا
ويا ويكفر عن كرام وجزمه … أتى شافيا والغير بالرفع وكلا
ويحسب كسر السين مستقبلا سما … رضاه ولم يلزم قياسا مؤصلا

ح
ويروى ثلاثا

وَقُلْ فَادِّ نُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتًى صَفَا ۝ وَمَيْسَرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ اُصِّلَا
وَتَصَّدَّقُوا خِفٌّ نَمَا تُرْجِعُونَ قُلْ ۝ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَا
وَفِي اَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازَ وَخَفَّفُوا ۝ فَتُذْكِرَ حَقًّا وَارْفَعِ الرَّا فَتَعْدِلَا
تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوَى ۝ وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا عَاصِمٌ تَلَا
وَحَقٌّ رِهَانٌ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ ۝ وَقَصْرٍ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلَا
شَذَا الْجَزْمُ وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ ۝ شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعٌ حِمًى عَلَا
وَبَيْتِي وَعَهْدِي فَاذْكُرُونِي مُضَافُهَا ۝ وَرَبِّي وَبِي مِنِّي وَاِنِّي مَعًا حُلَا

سُورَةُ آلِ عِمْرَان

وَاَضْجَاعُكَ التَّوْرِيَةِ مَا رُدَّ حُسْنُهُ ۝ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بُلِّلَا
وَفِي تُغْلَبُونَ الْغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ فِي ۝ رِضًى وَيَرَوْنَ الْغَيْبُ خُصَّ وَخُلِّلَا
وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْرَهُ ۝ صَحَّ اِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلَا
وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُو ۝ نَ حَمْزَةُ وَهْوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقَتَّلَا
وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ خَفَّفُوا ۝ صَفَا نَفَرًا وَالْمَيْتَةُ الْخِفُّ خُوِّلَا
وَمَيْتًا لَدَى الْاَنْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ خُذْ ۝ وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكُلِّ جَاءَ مُثَقَّلَا
وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلًا وَسَكَّنُوا ۝ وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِنًا صَحَّ كُفَّلَا

وَقُلْ

وَفِي ثَمَرٍ ضَمَّيْهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ ۝ بِحَرْفَيْهِ وَالْاِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصِّلَا
وَدَعْ مِيمَ خَيْرًا مِنْهُمَا حُكْمُ ثَابِتٍ ۝ وَفِي الْوَصْلِ لَكِنَّا فَمُدَّ لَهُ مُلَا
وَذَكِّرْ يَكُنْ شَافٍ وَفِي الْحَقِّ جَرُّهُ ۝ عَلَى رَفْعِهِ حَبْرٌ سَعِيدٌ تَاَوَّلَا
وَعُقْبًا سُكُونُ الضَّمِّ نَصَّ فَتًى وَيَا ۝ [illegible] وَالْاَفْتَحْهَا [illegible]
وَفِي النُّونِ اَنِّثْ وَالْجِبَالُ بِرَفْعِهِمْ ۝ وَيَوْمَ يَقُولُ النُّونُ حَمْزَةُ فَضَّلَا
لِمَهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلِكَ اَهْلِهِ ۝ سِوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ عُوِّلَا
وَهَا كَسْرُ اَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ ۝ وَمَعْهُ عَلَيْهُ اللهَ فِي الْفَتْحِ وُصِّلَا
لِتُغْرِقَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً ۝ وَقُلْ اَهْلُهَا بِالرَّفْعِ رَاوِيهِ فَضَّلَا
وَمُدَّ وَخَفِّفْ يَاءَ زَاكِيَةٍ سَمَا ۝ وَنُونُ لَدُنِّي خَفَّ صَاحِبُهُ لَا
وَسَكِّنْ وَاَشْمِمْ ضَمَّةَ الدَّالِ صَادِقًا ۝ تَخِذْتَ فَخَفِّفْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ [illegible]
وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلَ هَاهُنَا ۝ وَفَوْقُ وَتَحْتَ الْمُلْكِ كَافِيهِ ظَلَّلَا
فَاَتْبَعَ خَفِّفْ فِي الثَّلَاثِ [illegible] ۝ وَحَامِيَةٍ بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُ كَلَا
وَفِي الْهَمْزِ يَاءٌ عَنْهُمُ وَصِحَابُهُمْ ۝ جَزَاءُ فَنُوِّنْ وَانْصِبِ الرَّفْعَ وَاقْبَلَا
عَلَى حَقِّ السَّدَّيْنِ سَدًّا صِحَابُ حَقْ ۝ قِ الضَّمُّ مَفْتُوحٌ وَيَاسِينُ شُدَّ عَلَا
وَيَاْجُوجَ وَمَاْجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِرًا ۝ وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ شُكِّلَا

وحرك بها والمؤمنين ومده ... خراجا شفا واعكس فخرج له ملا
ومكنني اظهر دليلا وسكنوا ... مع الضم في الصدفين عن شعبة الملا
كما حق ضماه واهمز مسكنا ... لدى ردما ايتوني وقبل اكسر الولا
لشعبة والثاني فشا صف بخلفه ... ولا كسر وابدا فيهما اليا مبدلا
وزد قبل همز الوصل والغير فيهما ... بقطعهما والمد بدءا وموصلا
وطاء فما اسطاعوا لحمزة شددوا ... وان ينفد التذكير شاف تاولا
ثلاث معي دوني وربي باربع ... وما قبل ان شاء المضافات تجتلا

سورة مريم عليها السلام

وحرفا يرث بالجزم حلو رضى وقل ... خلقت خلقنا شاع وجها تجملا
وضم بكيا كسره عنهما وقل ... عتيا صليا مع جثيا شذا علا
وهمز اهب باليا جرى حلو بحره ... بخلف ونسيا فتحه فائز علا
ومن تحتها اكسر واخفض الدهر عن شذا ... وخف تساقط فاصلا فتحملا
وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم ... وفي رفع قول الحق نصب ند كلا
وكسر وان الله ذاك واخبروا ... بخلف اذا ما مت مو فين وصلا
وننجي خفيفا رض مقاما بضمه ... دنا رئيا ابدل مدغما باسطا ملا

وولدا

ووولدا بها والزخرف اضمم وسكنن ... شفاء وفي نوح شفا حقه ولا
وفيها وفي الشورى يكاد اتى رضى ... وطا يتفطرن اكسروا غير اثقلا
وفي التاء نون ساكن حج في صفا ... كمال وفي الشورى حلا صفوه ولا
وراءي واجعل لي واني كلاهما ... وربي واتاني مضافاتها الولا

سورة طه

لحمزة فاضمم كسرها اهله امكثوا ... معا وافتحوا اني انا دائما حلا
ونون بها والنازعات طوى ذكا ... وفي اخترتك اخترناك فاز وثقلا
وانا وشام قطع اشدد وضم في ... ابتدا غيره واضمم واشركه كملا
مع الزخرف اقصر بعد فتح وساكن ... مهادا ثوى واضمم سوى في ند كلا
ويكسر باقيهم وفيه وفي سدى ... كما الوقوف في الاصول تاصلا
فيسحتكم ضم وكسر صحابهم ... وتخفيف قالوا ان عالمه دلا
وهذين في هذان حج وثقله ... دنا فاجمعوا صل وافتحوا الميم حولا
وقل ساحر سحر شفا وتلقف ار ... فع الجزم مع انثى يخيل مقبلا
وانجيتكم واعدتكم ما رزقتكم ... شفا لا تخف بالقصر والجزم فصلا
وحا فيحل الضم في كسره رضى ... وفي لام يحلل عنه وافى محللا

وفي ملكنا ضم شفا وافتحوا اولي … نهى وحملنا ضم واكسر مثقلا
كما عند حرمي وخاطب تبصروا … شذا وبكسر اللام تخلفه حلا
دراك ومع ياء بينفخ ضمه … وفي ضمه افتح عن سوى ولد العلا
وبالقصر للمكي واجزم فلا يخف … وانك لا في كسره صفوة العلا
وبالضم ترضى صف رضى تأتهم … مؤنث عن اولى حفظ لعلي اخي حلا
وذكرى معا اني معا لي معا حشر … تني عين نفسي انني ذا اسى انجلا

سورة الانبياء عليهم السلام

وقل قال عن شهد وآخرها على … وقل اولم لا واو دار يه وصلا
وتسمع فتح الضم والكسر غيبة … سوى اليحصبي والضم بالرفع وكلا
وقال بر في النمل والروم دارم … ومثقال مع لقمان بالرفع اكملا
جذاذا بكسر الضم راو ونونه … ليحصنكم صاف وانث عن كلا
وسكن بين الكسر والقصر صحبة … وحرم ونجي احذف وثقل كذي صلا
وللكتب اجمع عن شذا ومضافها … معي مسني اني عبادي مجتلا

سورة الحج

سكارى معا سكرى شفا ومحرك … ليقطع بكسر اللام كم جيده حلا

ليوفوا

ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له … ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا
ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم الفة … ورفع سواء غير حفص تنخلا
وغير صحاب في الشريعة ثم وليو … فوا حركه لشعبة اثقلا
فتخطفه عن نافع مثله وقل … معا منسكا في السين بالكسر شلشلا
ويدفع حق بين فتحيه ساكن … يدافع والمضموم في اذن اعتلا
نعم حفظوا والفتح في تا يقاتلون … عم علاه هدمت خذ اذ دلا
وبصري اهلكنا بتاء وضمها … تعدون فيه الغيب شايع دخللا
وفي سبأ حرفان معها معاجزين … حق بلا مد وفي الجيم ثقلا
والاول مع لقمان يدعون غلبوا … سوى شعبة والياء بيتي جملا

سورة المؤمنين

اماناتهم وحد وفي سال دار يا … صلواتهم شاف وعظما كذي صلا
مع العظم واضمم واكسر الضم حققه … بتنبت والمفتوح سيناء ذللا
وضم وفتح منزلا غير شعبة … ونون تترا حقه واكسر الولا
وان تقوى والنون خفف كفى وتهجـ … رون بضم واكسر الضم اجملا
وفي لام لله الاخيرين حذفها … وفي الهاء رفع الجر عن ولد العلا

وعالم خفض الرفع عن نفر وفتح   شقوتنا وامدد وحركه شلشلا

شمللا

وكسرك سخريا بها وبصاد ها   على ضمه اعطى شفاء وا كملا

وفي انهم كسر شريف وترجعون   في الضم وفتح واكسر الجيم واكملا

وفي قال كم قل دون شك وبعده   شفى وبها ياء لعلي عللا

سورة النور

وحق وفرضنا ثقيلا ورافة   يحركه المكي واربع اولا

صحاب وغير الخفض خامسة الا   خيران غضب التخفيف والكسر ادخلا

ويرفع بعد الجر يشهد شائع   وغير اولي بالنصب صاحبه كلا

ودري اكسر ضمه حجة رضى   وفي مده والهمز صحبته حلا

تسبح فتح البا كذا صف وتوقدا   مؤنث صف شرعا وحق تفعلا

وما نون البزي سحاب ورفعهم   لدى ظلمات جر دار واوصلا

كما استخلف اضممه مع الكسر صادقا   وفي يبدلن الخف صاحبه دلا

وثاني ثلاث ارفع سوى صحبة وقف   ولا وقف قبل النصب ان قلت ابدلا

سورة الفرقان

ويأكل منها النون شاع وجزمنا   ويجعل برفع دل صافيه كملا

ويحشر

ويحشر يا دار علا فيقول نون   شام وخاطب تستطيعون عملا

وننزل زده النون وارفع وخفف وال   ملائكة المرفوع ينصب دخللا

تشقق خف الشين مع قاف غالب   ويأمر شاف واجمعوا سرجا ولا

ولم يقتروا اضمم عم والكسر ضم ثق   يضاعف ويخلد رفع جزم كذي صلا

ووحد ذريتنا حفظ صحبة   ويلقون فاضممه وحرك مثقلا

سوى صحبة والياء قومي وليتني   وكم لو وليت تورث القلب انصلا

سورة الشعراء

وفي حاذرون المد ما ثل فارهين   ناع وخلق اضمم وحرك به العلا

كما في ندى والايكة اللام ساكن   مع الهمز واخفضه وفي صاد غيطلا

وفي نزل التخفيف والروح والامين   رفعهما علو سما وتبجلا

وانث يكن لليحصبي وارفع اية   وفا فتوكل واو ظمانه حلا

ويا خمس اجري مع عبادي ولي معي   معا مع ابي اني معا رتي انجلا

سورة النمل

شهاب بنون ثق وقل يأتينني   نامكث افتح ضمة الكاف نوفلا

معا سبا افتح دون نون حمى هدى   وسكنه وانو الوقف زهرا ومندلا

الا يسجدوا راوٍ وقف مبتلى الا   ويا واسجدوا وابداه بالضم موصلا
اراد الا يا هؤلاء اسجدوا وقف   له قبله والغير ادرج مبدلا
وقد قيل مفعولا وان ادغموا بلا   وليس بمقطوع فقف يسجدوا ولا
ويخفون خاطب تعلنون على رضى   تمدونني الادغام فاز وثقلا
مع السوق ساقيها وسوق اهمزوا   زكى ووجه بهمز بعده الواو وكلا
تقولن فاضمم رافعا وتبيتنه   ومعا في النون خاطب شمردلا
ومع فتح ان الناس ما بعد مكرهم   لكوف واما يشركون ند حلا
وشدد وصل وامدد بل ادارك الذي   ذكا قبله يذكرون له حلا
بهادي معا تهدي فشا العمي ناصبا   وبالياء لكل قف وفي الروم شمللا
واتوه فاقصر وافتح الضم علمه   فشا يفعلون الغيب حق له ولا
ومالي واوزعني واني كلاهما   ليبلوني الياءات في قول من بلا

سورة القصص

وفي نري الفتحان مع الف ويا   ئه وثلاث رفعها بعد شكلا
وحزنا بضم مع سكون شفا ويصدر   اضمم وكسر الضم ظاميه انهلا
وجذوة اضمم فزت والفتح نل و   صحبة كهف ضم الرهب واسكنه ذبلا

يصدق

يصدقني ارفع جزمه في نصوصه   وقل قال موسى واحذف الواو دخللا
نما نفر بالضم والفتح ترجعون   سحران في ساحران فتقبلا
ويجبى خليط يعقلون حفظته   وفي خسف الفتحان حفص تنخلا
وعندي وذو الثنيا واني اربع   لعلي معا ربي ثلاث معا اعتلا

سورة العنكبوت

تروا صحبة خاطب وحرك ومد في   النشاة حقا وهو حيث تنزلا
مودة المرفوع حق رواته   ونونه وانصب بينكم عم صندلا
ويدعون نجم حافظ وموحد   هنا اية من ربه صحبة دلا
وفي ويقول الياء حصن ويرجعوا   صفو وحرف الروم صافيه حللا
وذات ثلاث سكنت بانبوئن   مع خفه والهمز بالياء شمللا
واسكان ول فاكسر كما جا ندى   وربي عبادي ارضي اليا بها انجلا

ومن سورة الروم الى سورة سبا

وعاقبة الثاني سما وبنونه   نذيق زكى للعالمين اكسروا علا
ليربوا خطاب ضم والواو ساكن   اتى واجمعوا اثار كم شرف علا
وينفع كوفي وفي الطول حصنه   ورحمة ارفع فائزا ومحصلا

ويتخذ المرفوع غير صحابهم تضاعف يمد خف اذ شرعه حلا
وفي نعمة حركه وذكرها وها وضم ولا تنوين عن حسن اعتلا
سوى ابن العلا والبحر اخفى سكونه فشا خلقه التحريك حصن تطولا
لما صبروا فاكسر وخفف شذا وقل بما يعملون اثنان عن ولد العلا
وبالهمز كل اللائي والياء بعده كا وبياء ساكن جـ هملا
وكالياء مكسورا لورش وعنهما وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا
وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم وفي الهاء خفف وامدد الظاء ذبلا
وخففه ثبت وفي قد سمع كما هنا وهناك الظاء خفف نوفلا
وحق صحاب قصر وصل الظنون والرسول السبيل وهو في الوقف في حلا
مقام لحفص ضم والثاني عم في الدخان واتوها على المد ذو حلا
وفي الكل ضم الكسر في اسوة ندا وقصر شفا حق يضاعف مثقلا
وباليا وفتح العين رفع العذاب حصن حسن ويعمل يوت بالياء شمردلا
وقرن افتح اذ نصوا يكون له ثوى يحل سوى البصري وخاتم وكلا
بفتح نما ساداتنا اجمع بكسره كفى وكثيرا نقطة تحت نفلا

سورة سبا وفاطر

وعالم

وعالم قل علام شاع ورفع خفضه عم من رجز اليم معا ولا
على رفع خفض الميم دل عليمه ونخسف نشا نسقط بها الباء شمللا
وفي الريح رفع صح منساته سكون همزته ماض وابدله اذ حلا
مساكنهم سكنه واقصر على شذا وفي الكاف فافتح عالما فتبجلا
نجازي بياء وافتح الزاي والكفور رفع سما كم صاب اكل اضف حلا
وحق لوى باعد بقصر مشددا وصدق للكوفي جاء مثقلا
وفزع فتح الضم والكسر كاملا ومن اذن اضمم حلو شرع تسلسلا
وفي الغرفة التوحيد فاز ويهمز التناوش حلو صحبة وتوصلا
واجري عبادي ربي اليا مضافها وقل رفع غير الله بالخفض شكلا
ويجزي بياء ضم مع فتح زائه وكل به ارفع وهو عن ولد العلا
وفي السيئ المخفوض همزا سكونه فشا بينات قصر حق فتى علا

سورة يس

وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه وخفف فعززنا لشعبة مجملا
وما عملته يحذف الهاء صحبة والقمر ارفعه سما ولقد حلا
وخا يخصمون افتح سما لذ واخف حلو بر وسكنه وخفف فتكملا

وساكن شغل ضم ذكرا وكسر في ... ظلال بضم واقصر اللام شلشلا

وقل جبلا مع كسر ضميه ثقله ... اخو نصرة واضمم وسكن كذي حلا

وننكسه فاضممه وحرك لعاصم ... وحمزة واكسر عنهما الضم اثقلا   خ ابجلا

لينذر دم غصنا والاحقاف هم بها ... بخلف هدى مالي واني معا حلا

سورة والصافات

وصفا وزجرا ذكرا ادغم حمزة ... وذروا بلا روم بها التا فثقلا

وخلادهم بالخلف فالملقيات فالـ ... ـمغيرات في ذكرا وصبحا فحصلا

بزينة نون في ندى والكواكب انصبوا ... صفوة يسمعون شذا علا

بثقليه واضمم تا عجبت شذا وسا ... كن معا او اباؤنا كيف بللا

وفي ينزفون الزاي فاكسر شذا وقل ... في الاخرى ثوى واضمم يزفون فاكملا

وماذا ترى بالضم والكسر شائع ... والياس حذف الهمز بالخلف مثلا

وغير صحاب رفعه الله ربكم ... ورب والياسين بالكسر وصلا

مع القصر مع اسكان كسر دنا غنى ... واني وذو الثنيا واني اجملا   ١٠٠٠

سورة ص

وضم فواق شاع خالصة اضف ... له الرحب وحد عبدنا قبل دخللا

وفي

وفي يوعدون دم حلا وبقاف دم ... وثقل غساقا معا شائد علا

واخر للبصري بضم وقصره ... ووصل اتخذناهم حلا شرعه ولا

وفالحق في نصر وخذ ياء لي معا ... واني وبعدي مسني لعنتي الى

سورة الزمر

امن خف حرمي فشا مد سالما ... مع الكسر حق عبده اجمع شمردلا

وقل كاشفات ممسكات منونا ... ورحمته مع ضره النصب حملا

وضم قضى واكسر وحرك وبعد رفع ... شاف مفازات اجمعوا شاع صندلا

وزد تامروني النون كهفا وعم خفـ ... ـفه فتحت خفف وفي النبا العلا

لكوف وخذ يا تامروني ارادني ... واني معا مع يا عبادي محصلا

سورة المؤمن

ويدعون خاطب اذ لوى هاء منهم ... بكاف كفى او ان زد الهمز ثملا

وسكن لهم واضمم بيظهر واكسرن ... ورفع الفساد انصب الى عاقل حلا   خ عالم

فاطلع ارفع غير حفص وقلب نونوا ... من حميد ادخلوا نفر صلا

على الوصل واضمم كسره يتذكرون ... كهف سما واحفظ مضافاتها العلا

ذروني وادعوني واني ثلاثة ... لعلي وفي مالي وامري مع الى

سورة فصلت

وإسكان نحسات به كسره ذكا ... وقول تميل السين لليث أخملا

ويحشر يا ضم مع فتح ضمه ... وأعداء خذ والجمع عم عقنقلا

لدى ثمرات ثم يا شركاى المضاف ... ويا ربي به الخلف بجلا

سورة الشورى والزخرف والدخان

ويوحى بفتح الحاء دان ويفعلون ... غير صحاب يعلم ارفع كما اعتلا

بما كسبت لا فاء عم كبير في ... كبائر فيها ثم في النجم شمللا

ويرسل فارفع فيوحي مسكنا ... أتانا وإن كنتم بكسر شذا العلا

وينشؤا في ضم وثقل صحابه ... عباد برفع الدال في عند غلغلا

وسكن وزد همزا كواو اشهدوا ... أمينا وفيه المد بالخلف بللا

وقل قال عن كفؤ وسقفا بضمه ... وتحريكه بالضم ذكر انبلا

وحكم صحاب قصر همزة جاءنا ... وأسورة سكن وبالقصر عدلا

وفي سلفا ضما شريف وصاده ... يصدون كسر الضم في حق نهشلا

أألهة كوف يحقق ثانيا ... وقل ألفا للكل ثالثا ابدلا

وفي تشتهيه تشتهي حق صحبة ... وفي يرجعون الغيب شايع دخللا

و

وفي قيله اكسر واكسر الضم بعد في ... نصير وخاطب تعلمون كما انجلا

بتحتي عبادي اليا ويغلي دنا علا ... ورب السموات اخفضوا الرفع ثملا خ جملا

وضم اعتلوه اكسر غنى إنك افتحوا ... رفيعا وقل إني ولي الياء حملا

سورة الشريعة والأحقاف

معا رفع آيات على كسره شفا ... وإن وفي اضمر بتوكيد اولا

ليجزي يا نص سما وغشاوة به ... الفتح والإسكان والقصر شمللا خ شكلا

والساعة ارفع غير حمزة حسنا ... المحسن احسانا لكوفي تحولا

وغير صحاب احسن ارفع وقبله ... وبعد بياء ضم فعلان وصلا

وقل عن هشام ادغموا تعدانني ... نوفيهم بالياء له حق نهشلا

وقل لا ترى بالغيب واضمم وبعده ... مساكنهم بالرفع فاشيه نولا

وياء ولكني ويا تعدانني ... واني وأوزعني بها خلف من تلا

ومن سورة محمد عليه السلام إلى سورة الرحمن عز وجل

وبالضم واقصر واكسر التاء قاتلوا ... على حجة والقصر في آسن دلا

وفي آنفا خلف هدى وبضمهم ... وكسر وتحريك وأملي حصلا

وإسرارهم فاكسر صحابا ويبلونكم ... يعلم اليا صف ويبلوا اقبلا خ ويبلوا واقبلا

وَفِي يُؤْمِنُوا حَقٌّ وَبَعْدَ ثَلَاثَةٍ   وَفِي يَاءِ يُؤْتِيهِ غَدِيرٌ تَسَلْسَلَا
وَبِالضَّمِّ ضَرًّا شَاعَ وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا   بِلَامِ كَلَامَ اللهِ وَالْقَصْرُ وُكِّلَا
بِمَا يَعْمَلُونَ حَجَّ حَرِّكْ شَطْأَهُ   دُعَا مَاجِدٍ وَاقْصُرْ فَآزَرَهُ مُلَا
وَفِي يَعْمَلُونَ دُمْ يَقُولُ بِيَاءٍ اِذْ   صَفَا وَاكْسِرُوا اِدْبَارَ اِذْ فَازَ دُخْلُلَا
وَبِالْيَا يُنَادِي قِفْ دَلِيلًا بِخُلْفِهِ   وَقُلْ مِثْلَ مَا بِالرَّفْعِ شَمِّمْ صَنْدَلَا
وَفِي الصَّعْقَةِ اقْصُرْ مُسْكِنَ الْعَيْنِ رَاوِيًا   وَقَوْمَ بِخَفْضِ الْمِيمِ شُرِّفَ حُمَّلَا
وَبَصِّرْ وَاَتْبَعْنَا بِوَاتَّبَعَتْ وَمَا   اَلَتْنَا اكْسِرُوا دِينًا وَاِنَّ افْتَحُوا انْجَلَا
رِضًى يُصْعَقُونَ اضْمُمْهُ كَمْ نَصَّ وَالْمُسَيْطِـ   ـرُونَ لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمَّلَا
وَصَادٌ كَزَايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ ضَبْعُهُ   وَكَذَّبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلَا
تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَافْتَحُوا شَذًا   مَنَاءَةَ لِلْمَكِّي زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفِلَا
وَيَهْمِزُ ضِيزَى خُشَّعًا خَاشِعًا شَفَا   حَمِيدًا وَخَاطِبْ تَعْمَلُونَ فَطِبْ كَلَا

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ

وَوَالْحَبُّ ذُو الرَّيْحَانُ رَفْعُ ثَلَاثِهَا   بِنَصْبٍ كَفَى وَالنُّونُ بِالْخَفْضِ شُكِّلَا
وَيَخْرُجُ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الضَّمَّ اِذْ حَمَى   وَفِي الْمُنْشَآتِ الشِّينَ بِالْكَسْرِ فَاحْمِلَا
صَحِيحًا بِخُلْفٍ يَفْرُغُ الْيَاءُ شَائِعٌ   شُوَاظٌ بِكَسْرِ الشِّينِ مَكِّيُّهُمْ جَلَا

ورفع

1

29

وَرَفْعُ نُحَاسٍ جَرَّ حَقٌّ وَكَسْرُ مِيـ   ـمِ يَطْمِثْ الْاُولَى ضُمَّ تُهْدَى وَتُقْبَلَا
وَقَالَ بِهِ لِلَّيْثِ فِي الثَّانِ وَحْدَهُ   شُيُوخٌ وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الْاَوَّلَا
وَقَوْلُ الْكِسَائِي ضُمَّ اَيُّهُمَا تَشَا   وَجِيهٌ وَبَعْضُ الْمُقْرِئِينَ بِهِ تَلَا
وَآخِرَهَا يَا ذِي الْجَلَالِ ابْنُ عَامِرٍ   بِوَاوٍ وَرَسْمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلَا

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ

وَحُورٌ وَعِينٌ رَفْعُ خَفْضِهِمَا شَفَا   وَعُرْبًا سُكُونُ الضَّمِّ صَحَّ فَاعْتَلَا
وَخِفُّ قَدَرْنَا دَارَ وَانْضَمَّ شُرْبَ فِي   نَدَى الصَّفْوِ وَاسْتِفْهَامُ اِنَّا صَفَا وَلَا
بِمَوْقِعِ بِالْاِسْكَانِ وَالْقَصْرِ شَائِعٌ   وَقَدْ اَخَذَ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ حُوِّلَا
وَمِيثَاقَكُمْ عَنْهُ وَكُلٌّ كَفَى وَانْظُـ   ـرُونَا بِقَطْعٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ فَيْصَلَا
وَيُؤْخَذُ غَيْرُ الشَّامِ مَا نَزَلَ الْخَفِيـ   ـفُ اِذْ عَزَّ وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ دُمْ صَلَا
وَآتَاكُمْ فَاقْصُرْ حَفِيظًا وَقُلْ هُوَ الْـ   ـغَنِيُّ هُوَ احْذِفْ عَمَّ وَصْلًا مُوَصَّلَا

وَمِنْ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ اِلَى سُورَةِ نٓ

وَيَتَنَاجَوْنَ اقْصُرِ النُّونَ سَاكِنًا   وَقَدِّمْهُ وَاضْمُمْ جِيمَهُ فَتُكَمَّلَا
وَكَسْرُ انْشِزُوا فَاضْمُمْ مَعًا صَفْوُ خُلْفِهِ   عُلًى عَمَّ وَامْدُدْ فِي الْمَجَالِسِ نَوْفَلَا
وَفِي رُسُلِي الْيَا يَحْزَبُونَ الثَّقِيلُ حُزْ   وَمَعْ دُولَةً اَنِّثْ تَكُونَ بِخُلْفِ لَا

وكسر جذاذ ضم والفتح واقصروا … ذوي اسوة اني بياء توصلا

ويفصل فتح الضم نص وصاده … بكسر ثوى والثقل غافيه كملا

وفي تمسكوا الثقل حلا ومثقلا … تنونه واخفض نوره عن شذا دلا

ولله زد لاما وانصار نونن … سما وتنجيكم عن الشام ثقلا

وبعدي وانصاري بياء اضافة … وخشب سكون الضم زاد رضى حلا

وخف لووا الفا بما يعملون صف … اكون بواو وانصبوا الجزم حفلا

وبالغ لا تنوين مع خفض امره … لحفص وبالتخفيف عرف رفلا

وضم نصوحا شعبة من تفاوت … على القصر والتشديد شق تهللا

وامنتم في الهمزتين اصولهم … وفي الوصل الاولى قنبل واوا ابدلا

فسحقا سكونا ضم مع غيب يعلمون … من رض معي باليا واهلكني انجلا

ومن سورة ن الى سورة القيامة

وضمهم في يزلقونك خالد … ومن قبله فاكسر وحرك روى حلا

ويخفى شفاء ماليه ماهيه فصل … وسلطانيه من دون هاء فتوصلا

ويذكرون يؤمنون مقاله … بخلف له داع ويعرج رتلا

وسال بهمز غصن دان وغيرهم … من الهمز او من واو او ياء ابدلا

ونزاعة

ونزاعة فارفع سوى حفصهم وقل … شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا

الى نصب فاضمم وحرك به علا … كرام وقل ودا به الضم اعملا

دعاءي واني ثم بيتي مضافها … مع الواو فافتح ان كم شرفا علا

وعن كلهم ان المساجد فتحه … وفي انه لما بكسر صوى العلا

ونسلكه يا كوف وفي قال انما … هنا قل فشا نصا وطاب تقبلا

وقل لبدا في كسره الضم لازم … بخلف وياربي مضاف تجملا

ووطئا وطاء فاكسروه كما حكوا … ورب بخفض الرفع صحبته كلا

وثالثه فانصب وفا نصفه ظبى … وثلثى سكون الضم لاح وجملا

والرجز ضم الكسر حفص اذا قل اذ … وادبر فاهمزه وسكن عن اجتلا

فبادر وفا مستنفره عم فتحه … وما يذكرون الغيب خص وخللا

ومن سورة القيامة الى سورة النبا

وبرق افتح امنا يذر دون مع … يحبون حق كف يمنى علا علا

سلاسل نون اذ رووا صرفه لنا … وبالقصر قف من عن هدى خلفهم فلا

زكى وقوارير فنونه اذ دنا … رضى صرفه واقصره في الوقف فيصلا

وفي الثان نون اذ رووا صرفه وقل … يمد هشام واقفا معهم ولا

وعاليهم اسكن واكسر الضم اذ فشا   وخضر برفع الضم عم حلا علا
واستبرق حرمي نصر وخاطبوا   تشاؤن حصنا وقتت واوه حلا
وبالهمز باقيهم قدرنا ثقيل اذ   دنا وجمالات فوحد شذا علا

ومن سورة النباء الى سورة العلق

وقل لابثين القصر فاش وقل ولا   كذابا بتخفيف الكساءي اقبلا
وفي رفع باء رب السموات خفضه   ذلول وفي الرحمن نامية كملا
وناخرة بالمد صحبتهم وفي   تزكى تصدى الثاني حرمي اثقلا
فتنفعه في رفعه نصب عاصم   وانا صببنا فتحه ثبته تلا
وخفف حق سجرت ثقل نشرت   شريعة حق سعرت عن اولي ملا
وظا بظنين حق راو وخف في   فعدلك الكوفي وحقك يوم لا
وفي فاكهين اقصر علي وختامه   بفتح وقدم مده راشدا ولا
يصلى ثقيلا ضم عم رضى دنا   وباتركبن اضمم حيا عم نهلا
ومحفوظ اخفض رفعه خص وهو   في المجيد شفا والخف قدر رتلا
وبل يؤثرون حز وتصلى يضم حز   صفا تسمع التذكير حق وذو جلا
وضم اولوا حق ولاغية لهم   مصيطر اشمم ضاع والخلف قللا

وفاكهين خ

وبا

31

وبالسين لذ والوتر بالكسر شائع   فقدر يروى اليحصبي مثقلا
واربع غيب بعد بل لا حصولها   تحضون فتح الضم بالمد ثملا
يعذب فافتحه ويوثق راويا   وياءان في ربي وفك ادفعن ولا
وبعد اخفضن واكسر ومد منونا   مع الرفع اطعام ندى عم فانهلا
وموصدة فاهمز معا عن فتى حمى   ولا عم في والشمس بالفا وانجلا

ومن سورة العلق الى آخر القرآن

وعن قنبل قصرا روى ابن مجاهد   رآه ولم ياخذ به متعملا
ومطلع كسر اللام رحب وحرفي   البرية فاهمز اهلا متاهلا
وتاترون اضمم في الاولى كما رسا   وجمع بالتشديد شافيه كملا
وضجة الضمين في عمد وعوا   لايلاف بالياء غير شاميهم تلا
وايلاف كل وهو في الخط ساقط   ولي دين قل في الكافرين تحصلا
وهاء ابي لهب بالاسكان دونوا   وحمالة المرفوع بالنصب نزلا

باب التكبير

روى القلب ذكر الله فاستسق مقبلا   ولا تعد روض الذاكرين فتمحلا
وآثر عن الآثار مثراة عذبه   وما مثله للعبد حصنا وموئلا

ولا عمل أنجى له من عذابه … غداة الجزا من ذكره متقبلا
ومن شغل القرآن عنه لسانه … ينل خير أجر الذاكرين مكملا
وما أفضل الأعمال إلا افتتاحه … مع الختم حلا وارتحالا موصلا
وفيه عن المكين تكبيرهم مع … الخواتم قرب الختم يروى مسلسلا
إذا كبروا في آخر الناس أردفوا … مع الحمد حتى المفلحون توسلا
وقال به البزي من آخر الضحى … وبعض له من آخر الليل وصلا
فإن شئت فاقطع دونه أو عليه … أو صل الكل دون القطع مبسملا
وما قبله من ساكن أو منون … فللساكنين اكسره في الوصل مرسلا
وأدرج على إعرابه ما سواهما … ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا
وقل لفظ الله أكبر وقبله … لأحمد زاد ابن الحباب فهيللا
وقيل بهذا عن أبي الفتح فارس … وعن قنبل بعض بتكبيره تلا

باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها

وهاك موازين الحروف وما حكى … جهابذة النقاد فيها محصلا
ولا ريبة في عينهن ولا ربا … وعند صليل الزيف يصدق الابتلا
ولا بد في تعيينهن من الأولى … عنوا بالمعاني عاملين وقولا

فابتداء

فابتداء منها بالمخارج مردفا … لهن بمشهور الصفات مفصلا
ثلاث بأقصى الحلق واثنان وسطه … وحرفان منها أول الحلق جملا
وحرف له أقصى اللسان وفوقه … من الحنك احفظه وحرف بأسفلا
ووسطهما منه ثلاث وحافة … اللسان فأقصاها لحرف تطولا
إلى ما يلي الأضراس وهو لديهما … يعز وباليمنى يكون مقللا
وحرف بأدناها إلى منتهاه قد … يلي الحنك الأعلى ودونه ذو ولا
وحرف يدانيه إلى الظهر مدخل … وكم حاذق مع سيبويه به اجتلا
ومن طرف هن الثلاث لقطرب … ويحيى مع الجرمي معناه قولا
ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة … وحرف من اطراف الثنايا هي العلا
ومن باطن السفلى من الشفتين قل … وللشفتين اجعل ثلاثا لتعدلا
وفي أول من كلم بيتين جمعها … سوى أربع فيهن كلمة أولا
أهاع حشا غاو خلا قارئ كما … جرى شرط يسرى ضارع لاح نوفلا
رعى طهر دين تمه ظل ذي ثنا … صفا سجل زهد في وجوه بني ملا
وغنة تنوين ونون وميم إن … سكن ولا إظهار في الأنف يجتلا
وجهر ورخو وانفتاح صفاتها … ومستفل فاجمع في الأضداد أشملا

فهموسها عشرٌ حثت كسف شخصه ... أجدت كقطبٍ للشديدة مثّلا
وما بين رخوٍ والشديدة عمر نل ... وواي حروف المد والرخو كمّلا
وقظ خص ضغطٍ سبع علوٍ ومطبقٌ ... هو الضاد والظا أعجما وإن اهملا
وصادٌ وسينٌ مهملان وزايها ... صفيرٌ وشينٌ بالتفشي تعمّلا
ومنحرفٌ لامٌ وراءٌ وكررت ... كما المستطيل الضاد ليس بأغفلا
كما الألف الهاوي وآوي لعلةٍ ... وفي قطب جدٍ خمس قلقلةٍ علا
وأعرفهن القاف كلٌّ يعدها ... فهذا مع التوفيق كافٍ محصّلا
وقد وفّق الله الكريم بمنّه ... لإكمالها حسناء ميمونة الجلا
وأبياتها ألفٌ تزيد ثلاثة ... ومع مائةٍ سبعين زهرا وكمّلا
وقد كسيت منها المعاني عناية ... كما عريت عن كل عوراء مفصلا
وتمت بحمد الله في الخلق سهلة ... منزهة عن منطق الهجر مقولا
ولكنها تبغي من الناس كفؤها ... أخا ثقةٍ يعفو ويغضي تجمّلا
وليس لها إلا ذنوب وليها ... فيا طيب الأنفاس أحسن تأوّلا
وقل رحم الرحمن حيا وميتا ... فتى كان للإنصاف والحلم معقلا
عسى الله يدني سعيه بجوازه ... وإن كان زيفا غير خافٍ مزلّلا

فيا

فيا خير غفارٍ ويا خير راحمٍ ... ويا خير مأمولٍ جدا وتفضلا
أقل عثرتي وانفع بها وبقصدها ... حنانيك يا الله يا رافع العلا
وآخر دعوانا بتوفيق ربنا ... أن الحمد لله الذي وحده علا
وبعد صلاة الله ثم سلامه ... على سيد الخلق الرضى متنخّلا
محمدٍ المختار للمجد كعبةً ... صلاةً تباري الريح مسكا ومندلا
وتبدي على أصحابه نفحاتها ... بغير تناهٍ زرنبا وقرنفلا

تمت الكتابة بعون الله الملك الوهاب وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وذلك بتاريخ سنة ١٢٢٧
سبع عشرين بعد مائتين والف من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلوة والسلام
وازكى التحية وآخر دعوينا
ان الحمد لله رب العالمين
امين يا معين



اسهالی ایچون

کشمکش جوب جاقوله

الحمد لله الذى وعد المؤمنين والمؤمنات فوزاً عظيماً واعد للمحسنين والمحسنات اجراً كريماً
واحسن عن عمل صالحاً من ذكر او انثى حيوة طيبة وضاعف ثواب المنفقين اموالهم لخلوص النية
كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والصلوة على محمد المبعوث بالقرآن الكريم المنعوت
بالخلق العظيم وعلى آله وصحبه التابعين لهم باحسان ما دام النيران وتعاقب الملوان اما بعد
فهذا كتاب صحيح شرعى وصك صريح مرعى ناطق عن ذكر ما اقر فى مجلس الشرع الشريف الرفيع
الشامخ العماد ومحفل الدين المنيف الراسخ الاوتاد مفخر المدرسين مولانا محمد چلبى ابن المرحوم موسى حليم
الوكيل بالاقرار بالوقف والرجوع عنه الآتى ذكرها عن قبل فخر المحصنات ذخر المحسنات صاحبة
الخيرات راغبة المبرات المنظورة بعون عناية الملك الصمد خديجة خاتون ابنة فخر العلماء
العظام مولانا احمد چلبى افندى السامونى الثابت وكالته عنها بشهادة مولانا چلبى ابن المرحوم
چلبى وعلى بابى موكلته الموصى اليها احسن الله تعالى اليها لما علمت ان الدنيا الدنية ماوى المنية ومثوى الرزية
مدار بوار لا دار قرار حتى تيقنت ان ما اكل الانسان فقد افناه وما لبسه فقد ابلاه وما تصدق به
فقد ابقاه وانه النافع له فى اولاه وعقباه ارادت التزود والادخار لدار القرار قبل انطواء طومار الاعمار
بانشاء خير لا يطوى بمدى الزمان ولا يبلى بتجدد الحدثان على ما قال النبى عليه السلام اذا مات ابن ادام انقطع
عمله الا عن ثلث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له فوقفت وحبست بنيتها صافية
وطوية [illegible] مبلغاً قدره ثمانون الف درهم فضة رائج فى جميع الحوايج بعد ما افرزته من مالها وميزته من محض مالها وشرطت ان
يستغل ويسترنح المبلغ المذكور بالاستغلال الشرعى والاسترباح المرعى على ان يكون ربح كل عشرة منها عشرها فى كل حول
من غير اجحاف ولا عول برهن قوى وكفيل ملى بالامانة [illegible] او يكتفى باحدهما حسب اقتضاء الحال فيعامل به مع التجار
والصناع ذوى الاقتدار من غير الجندى بيد متولى موصوف بالديانة معروف بالاستقامة والصيانة فما رزقه الله
من فضله وعطائه من ربح المبلغ المذكور وتجارته عينت منه لمن يكون متولياً عليه ثلثة دراهم فى كل يوم ولكل واحد
من الكاتب والجابى درهم وللصلحاء درهم والباقى يكون لنفسها النفيسة ما دامت [illegible] حية وبعد ما طار روحها
من عالم الاشباح الى عالم الارواح عينت لاصلح اولادها واولادها الى الانقراض ثلثة دراهم يومية ليكون ناظراً على الوقف المزبور

ويصرف الباقي الى كل واحد من خمسة نفر من حملة القرآن العظيم درهم ونصف درهم ليقرأ كل واحد منهم جزؤاً واحداً من القرآن الكريم
في جامع المرحوم المغفور له السلطان محمد خان العتيق بمدينة قسطنطينية المحمية في وقت الضحى واحداً منها لروح رسول رب العالمين
صلى الله عليه وسلم وواحداً منها لروح اصحابه وواحداً منها لروح والديه واثنين منها لروحها الزكية وشرطت تلاوتها لاولادها
القادرين على القراءة واولاد اولادهم على الاسلوب السابق الى الانقراض وعينت كل يوم درهمين ليصرف الى وجوه الخيرات
منها شمعان كبيران يوضعان ليوقدا بالمساجد في ليالي البروات واطعام الفقراء والمساكين في ليالي القدر
وفي اليوم العاشر من كل شهر محرم الحرام المسمى بيوم العاشوراء وشرطت التبديل والتغيير والتقليل والتكثير والنظارة والنصب
والعزل لنفسها مدة حيوتها ثم النصب والعزل فقط لمن يكون ناظراً من الاولاد واولاد الاولاد الى الانقراض ثم لمن يريد
الحاكم الشرعي بقسطنطينية المحمية ثم ان تعذر صرف ريع الوقف المسطور الى المصارف المذكورة لحلول عايق من العوايق ونزول
بايقة من البوايق شرطت ذلك لفقراء المسلمين ومحتاجي الموحدين وقفاً صحيحاً شرعياً وشرطاً صريحاً مرعياً وسلمته الى المتصوف ذكي
ابن عبد الله الذي ولته عليه لاجل التسجيل وهو تسلمه منها وتصرف فيه تصرف المتولين في ساير الاوقاف باقرارها معهد فانتهى المتولي المذكور
وجاها قبل ان الامر الى هذا المال ولم تم التقرير والمقال رجع الوكيل المذكور عنها وقفته متوكلته المسفورة متمسكاً بعدم صحة وقف
النقود عند ائمتنا الثلثة وما يتفرع عليه ايضا باطل فاسترد المبلغ المسطور من المتولي المسفور وما اخذه من وظيفته من ريع
المبلغ المذكور زائداً على اجر المثل فقابله المتولي المزبور بان وقف النقود صحيح عند الامام زفر عليه رحمة الملك الاكبر على
ما روي عنه الانصاري عليه رحمة الباري وما كان مبنياً عليه صحيح ايضا ولا اسلم اليك الاصل وما اخذته من الوظيفة المعينة
وان كان زائداً على اجر المثل حتى ترافعا في هذا الى الحاكم الموقع اعلاه اعلاه مولاه فقضى هو بصحة اصل الوقف وبصحة ما جعله في ضمنه
من الشروط وببراءة ذمة المتولي عن ضمان الوظيفة التي اخذها ثم ان الوكيل المذكور اعاد النزاع فادعى عليه بانه وقف النقود
وان كان صحيحاً عند زفر لكنه غير لازم واراد ان يرده الى الملكية فعارضه المتولي المسطور بان صحة الوقف وان كانت عارية
عنده عن صفة اللزوم لكنه قد افاده عند الامامين الهمامين والقرمين القمقامين الامام ابي يوسف الثاني والامام محمد بن
حسن الشيباني كيف لا وقد انعقد الاجماع على ان حكم الحاكم اذا لاقى فصلا مجتهداً فيه فانه نافذ غير قابل للانفساخ والانتقاض
عند الجميع ولا ريب في ان صحة الوقف عندهما لا سيما بعد التسليم الى المتولي لا يفارق اللزوم فحكم هو ايضاً بلزومه عالماً بالخلاف
بين الائمة الاسلاف حكماً صحيحاً شرعياً وسجله تسجيلاً مرعياً فصار بسبب ذلك وقفاً لازماً وحبساً لازماً بحيث لا يجوز
تغييره ولا تبديله فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم واجر الواقفة
على الجواد الكريم جرى ذلك وحرر

اذوب اشتياقا والفؤاد بحسرة — وفي طي احشائي توقد جمرة
متى ترجع الاحباب من طول سفرة — احبة قلبي عللوني بنظرة
فدائي جفاكم والوصال دوائي

رحلتم وخلفتم فؤادي معذبا — يهيم بكم بين المرابع والربا
وفي كبدي نار تزيد تلهبا — احن اليكم كلما هبت الصبا
فيزداد شوقي نحوكم وعنائي

عدمت نعيمي في هواكم وراحتي — عساكم تجودوا او ترقوا لحالتي
وما كان بعدي عنكم من ارادتي — الا كابد احزاني وفرط صبابتي
ولم ترحموا ذلي وطول بكائي

ترحت دموعي من بكائي عليكمو — ولم تنظروا حالي وذلي لديكمو
واسر فؤادي بالهوى في يديكمو — ارعى نجوم الليل شوقا اليكمو
وذلك لرغبة في الهوى وشقائي

اذا ما ذكرت الجزع والبان واللوى — يهيم غرامي بالصبابة والجوى
الى الله اشكوا ما الاقي من النوى — ايا صاحبي كن لي معينا على الهوى
فعمري به ولى وعز عزائي

تكدر عيشي بعد طول احبتي — وفارقني من كان سؤلي ومنيتي
ايا عاذل المشتاق دعني بحيرتي — اعني جفوفا لا تجف بمقلتي
جف دمعها فاستبدلت بدمائي

علقت

علقت باحوى ماله من مماثل — حكى غصن بان ماس في غلائل
اذا رمت اسلو عن حبيب مماطل — ابى القلب ان يصغي الى قول عاذل
ولو لح بي في غدوة ومسائي

ترى العيش يصفوا بين تلك المرابع — ويطفي لهيب قد شوى في الاضالع
وقد مر عمري ضائعا في المطامع — ارتجي وصالا من حبيب ممانع
يخيب عمدا بالبعاد رجائي

حبيب مقيم في فؤاد مشرد — وشوقي الى خير الانام محمد
انادي ودمع العين في الخد مسعدي — اما دنا ان يزول غيي فاهتدي
الى خير داع في الانام ونائي

نبي شفيع حاز كل الفضائل — به افتخرت اصحابه في القبائل
وقد ظهرت آياته بدلائل — اجل الورى قدرا واصدق قائل
غدا هو عدتي في شدتي ورجائي

فؤادي المعنى يشتكي فرط صبره — وجفني رعى وطلعا في سحره
مشوقا لمختار يسير لسيره — امام اذا ضاقت شفاعة غيره
لدى الحشر الفيته رحب فنائي

اميل الى ذاك الحما وطريقه — واهفو لحى المنحنى وفريقه
منازل بدر قد هدى بشروقه — اشار الى الماء الاجاج بريقه
فعاد فراتا فيه كل شفائي

لبعد المدى قد اوقد البين جمرة — تجدد وجدا كل يوم وحسرة
ولطول اشتياقي للذي حل حجرة — اما كلمته ظبية الوحش جهرة
وقد اتحف الاعمى بعقلة رائي

اما

ألتك عج نحو العقيق مع الحما ـــــ وسلم على المبعوث ان كنت مغرما
نبي كريم لازال معظما ـــــ اما نحوه جاء البعير مسلما

وشاهد نورا مشرقا بضيائي

مناي من الدنيا افوز بقربه ـــــ عسى القلب يبرى من حرارة كربه
سلام على ال النبي وصحبه ـــــ الطاعته اهل الارض واستبشرت به

ملائكة حين انتمى لسماء

مكارمه تنبيك عن طيب اصله ـــــ وراحته تغنيك عن سح وبله
وظلمة اهل الشرك زالت بعدله ـــــ اقرت جميع المرسلين بفضله

وناهيك عن فخر وحسن ثنائي

هدمنا به سور الضلال وركنه ـــــ وقد فاز عبد فيه حقق ظنه
محياه مثل البدر تنظر حسنه ـــــ اتيه به عجبا واسمو لانه

به شاع شعري في الورى وثنائي

يبيت فؤاد المستهام بهمه ـــــ ولا راحم يبريه من داء سقمه
وكل شفائي ان انادي باسمه ـــــ اتيت له مستشفعا بابن عمه

وبضعته والفتية النجباء

الهي يد العاصي نحوك مدها ـــــ وكم خلة مقصودة لاتردها
وتبدي له نعماء لا يحصى عدها ـــــ اليك يدي مبسوطة لاتردها

من العفو هب لي يا سميع دعائي

دعوناك بالهادي الشفيع محمد ـــــ نبي الهدى ينجو به كل مهتدي
محبته ذخري وسؤلي ومقصدي ـــــ اجرنا جميعا من عذابك سيدي

وكن مستجيبا سامعا لدعائي

سألتك عج نحو العقيق مع الحمى — وسلم على المبعوث ان كنت مغرما
نبي كريم لا يزال معظما — اما نحوه جاء البعير مسلما
وشاهد نورا مشرقا بضيائي

مناي من الدنيا افوز بقربه — عسى القلب يبرى من حرارة كربه
سلام على ال النبي وصحبه — اطاعته اهل الارض واستبشرت به
ملائكة حين اتقى لسماء

مكارمه تنبيك عن طيب اصله — وراحته تغنيك عن سح وبله
وظلمة اهل الشرك زالت بعدله — اقرت جميع المرسلين بفضله
وناهيك عن فخر وحسن ثنائي

هدمنا به سور الضلال وركنه — وقد فاز عبد فيه حقق ظنه
محياه مثل البدر تنظر حسنه — اتيه به عجبا واسمو لانه
به شاع شعري في الورى وثنائي

يبيت فؤاد المستهام بهمه — ولا راحم يبريه من داء سقمه
وكل شفائي ان انادي باسمه — اتيت له مستشفعا بابن عمه
وبضعته والفتية النجباء

الهي يد العاصي نحوك مدها — وكم خلة مقصودة لا تردها
وتبدي له نعماء لا يحصى عدها — اليك يدي مبسوطة لا تردها
من العفو هب لي يا سميع دعائي

دعوناك بالهادي الشفيع محمد — نبي الهدى ينجو به كل مهتدي
محبته ذخري وسؤلي ومقصدي — اجرنا جميعا من عذابك سيدي
وكن مستجيبا سامعا لدعائي

واما للتفصيل او التقسيم اى هدينا فى حالية جميعاً او مقسوماً اليهما
بعضهم شاكر بالاهتداء والاخذ فيه وبعضهم كفور بالاعراض عنه
او من السبيل ووصفه بالشكر والكفر مجاز وقرئ اما بالفتح على حذف
من قبيل ذكر المحل وارادة الحال
الجواب ولعله لم يقل كافراً ليطابق قسيمه محافظة على الفواصل واشعاراً
بان الانسان لا يخلو عن كفران غالباً وانما المأخوذ به التوغل فيه انا
بعمه تبيين الطريقين فى الاخرة
اعتدنا للكافرين سلاسل بها يقادون واغلالاً بها يقيدون
وسعيراً بها يحرقون وتقديم وعيدهم وقد تأخر ذكرهم لان الانذار اهم
وانفع وتصدير الكلام وختمه بذكر المؤمنين احسن وقرأ نافع والكسائى
وابو بكر سلاسلاً للمناسبة ان الابرار جمع بر كارباب او بار كاشهاد
يشربون من كأس من خمر وهى فى الاصل قدح تكون فيه كان
مزاجها ما يمزج بها كافوراً لبرده وعذوبته وطيب عرفه وقيل اسم
ماء فى الجنة يشبه الكافور فى رائحته وبياضه وقيل يخلق فيها كيفيات
الكافور فيكون كالممزوجة عيناً بدل من كافوراً ان جعل اسم ماء او
من محل من كأس على تقدير مضاف اى ماء عين او خمرها او نصب
على الاختصاص او بفعل يفسره ما بعده يشرب بها عباد الله
اولياء الله فى الجنة
اى ملتذاً بها او ممزوجاً بها وقيل الباء مزيدة او بمعنى من لان
الشراب مبتدأ منها كما هو يفجرونها تفجيراً يجرونها حيث شاؤا
اى عبيدا
اجراء سهلاً يوفون بالنذر استئناف ببيان ما رزقوا لاجله كانه
وهذا بيان اعمال صالحة لهم استحقوا بها ذلك
سئل عنه فاجيب بذلك وهو ابلغ فى وصفهم بالتوفر على اداء
الواجبات لان من وفى بما اوجبه على نفسه لله كان اوفى بما اوجبه
الله ويخافون يوماً كان شره شديداً مستطيراً فاشياً منتشراً

الثواب يتمون نذرهم اذا نذروا من الطاعة دون المعصية

غاية الانتشار من استطار الحريق والفجر وهو ابلغ من
طار وفيه اشعار بحسن عقيدتهم واجتنابهم عن المعاصي
ويطعمون الطعام على حبه حب الله تعالى او الطعام او الاطعام
مسكينا ويتيما واسيرا يعني اسار الكفار فانه عليه السلام
كان يوتى بالاسير فيدفعه الى بعض المسلمين فيقول احسن اليه
او اسير المؤمن ويدخل فيه المملوك والمسجون وفي الحديث
غريمك اسيرك فاحسن الى اسيرك انما نطعمكم لوجه الله
على ارادة القول بلسان الحال والمقال ازاحة لتوهم المن
وتوقع المكافات المنقصة للاجر وعن عائشة رضي الله عنها
انها تبعث بالصدقة الى اهل بيت ثم تسئل المبعوث
فان ذكر دعاء دعت لهم بمثله ليبقى ثواب الصدقة لها
خالصا عند الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا اي شكرا انا
نخاف من ربنا فلذلك نحسن اليكم ولا نطلب المكافات منكم
يوما عذاب يوم عبوسا يعبس فيه الوجوه او يشبه الاسد
العبوس في ضراوته قمطريرا شديد العبوس كالذي يجمع
ما بين عينيه من اقمطرت الناقة اذا رفعت ذنبها وجمعت
قطريها مشتق من القطر والميم مزيدة فوقيهم الله شر ذلك
اليوم بسبب خوفهم وتحفظهم عنه ولقيهم نضرة وسرورا
بدل عبوس الفجار وحزنهم وجزاهم بما صبروا بصبرهم على
اداء الواجبات واجتناب المحرمات وايثار الاموال جنة بستانا
يأكلون منه وحريرا يلبسون ويتزينون به وعن ابن عباس ان الحسن والحسين

[Margin notes:]
وعندنا عامة العلماء يجوز الاحسان الى الكفار في دار الاسلام ولا تصرف اليهم الواجبات وعن قتادة كان اسيرهم يومئذ المشركون واخوك المسلم احق ان تطعمه كذا في الكشاف

وعلم ان من لم يحسن عقيدته لم يحفظ القيمة ولم يجتنب المعاصي كالملاحدة بل ينكرون القيمة ويجلبون المعاصي نعوذ بالله تعالى وهذا اولى لتأييده لقوله تعالى وانى كالتي على حبه وقوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

اعطى كل واحد منهم بطريق الاجر والعوض ما مصدرية اي بسبب صبرهم على مشاق الطاعات ومهاجرة هوى النفس في اجتناب المحرمات وايثار الاموال وفي الحديث الصبر اربعة الصبر على الصدمة الاولى وعلى اداء الفرائض وعلى اجتناب المحارم وعلى المصائب

رضي الله عنهما مرضا فعادهما رسول الله صلعم في ناس
فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت على ولدك فنذر علي وفاطمة
رضي وفضة جارية لهما صوم ثلثة ايام ان برئا فشفيا وما
معهم شيء فاستقرض علي من شمعون الخيبري ثلث اصوع
من شعير فطحنت فاطمة رضي صاعا واختبزت خمسة اقراص
فوضعوا بين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم مسكين فآثروه
وباتوا لم يذوقوا الا الماء واصبحوا صياما فلما امسوا ووضعوا
الطعام ووقف يتيم فآثروه ووقف عليهم في الثالثة اسير ففعلوا
مثل ذلك فنزل جبرائيل بهذه السورة فقال خذها يا محمد
هنأك الله لاهل بيتك متكئين فيها على الارائك حال من هم
في جزاهم او صفة لجنة لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا
يحتملهما وان يكون حالا من المستكن في متكئين والمعنى
انه يمر عليهم فيها هواء معتدل لا حار محم ولا بارد موذي
وقيل الزمهرير القمر في لغة طي قال وليلة ظلامها قد اعتكر
قطعتها والزمهرير ما زهر والمعنى هواها مضيء بذاته لا يحتاج
الى شمس وقمر ودانية عليهم ظلالها حال او صفة اخرى معطوفة
على ما قبلها او عطف على جنة اي جنة اخرى دانية على انهم وعدوا
جنتين لقوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقرئت بالرفع
على انها خبر ظلالها والجملة حال او صفة وذللت قطوفها تذليلا
معطوف على ما قبله او حال من دانية وتذليل القطوف ان جعل
سهل التناول ولا يمتنع على قطافها كيف شاؤا

ويطاف عليهم بآنية من فضة واكواب واباريق لا عروة لها كانت
قواريرا قوارير من فضة اى تكونت جامعة بين صفاء الزجاجة
وشفيفها وبياض الفضة ولينها وقد نوّن قواريرا من نوّن
سلاسلا وابن كثير الاولى لانها رأس الاية وقرأ قوارير من فضة
على هى قوارير قدروها تقديرا اى قدروها فى انفسهم فجاءت مقاديرها
واشكالها كما تمنوا او قدروها باعمالهم الصالحة فجاءت على حسبها
او قدر الطائفون بها المدلول عليهم بقوله يطاف شرابها على قدر اشتهائهم
وقرئ قدروها اى جعلوا قادرين لها كما شاؤا من قدر منقولا
من قدرت الشئ ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا
ما يشبه الزنجبيل فى الطعم وكانت العرب يستلذون الشراب
الممزوج به عينا فيها تسمى سلسبيلا لسلاسة انحدارها
فى الحلق وسهولة مساغها يقال سلسل وسلسال وسلسبيل
ولذلك حكم بزيادة الباء والمراد به ان ينفى لذع الزنجبيل ويصفها
بنقيضه وقيل اصله سل سبيلا فسميت به كتأبط شرا
لانه لا يشرب منها الا من سأل اليها سبيلا بالعمل الصالح ويطوف
عليهم ولدان مخلدون دائمون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا
منثورا من صفاء الوانهم وانبثاثهم فى مجالسهم وانعكاس
شعاع بعضهم الى بعض واذا رأيت ثم رأيت ليس له مفعول
ملفوظ ولا مقدر لانه عام معناه ان بصرك اينما وقع رأيت
نعيما وملكا كبيرا واسعا وفى الحديث ادنى اهل الجنة منزلة
ينظر فى ملكه مسيرة الف عام يرى اقصاه كما يرى ادناه

هذا

هذا وللعارف اكبر من ذلك وهو ان ينتقش نفسه بجلايا الملك
وخفايا الملكوت فيستضئ بانوار قدس الجبروت عاليهم ثياب
سندس خضر واستبرق يعلوهم ثياب الحرير الخضر ما رق
منها وما غلظ ونصبه على الحال من هم فى عليهم او حسبتهم
او ملكا على تقدير مضاف اى واهل ملك كبير عاليهم وقرأ
نافع وحمزة بالرفع على انه خبر ثياب وقرأ ابن كثير وابو بكر خضر
بالجر حملا على سندس بالمعنى فانه اسم جنس واستبرق بالرفع
عطفا على ثياب وقرأ ابو عمرو وابن عامر بالعكس وقرأهما
نافع وحفص بالرفع وحمزة والكسائى بالجر وقرئ واستبرق
بوصل الهمزة والفتح على انه استفعل من البريق فجعل علما
لهذا النوع من الثياب وحلوا اساور من فضة عطف على ويطوف
ولا يخالفه اساور من ذهب لامكان الجمع والمعاقبة والتبعيض
فان حلى اهل الجنة يختلف باختلاف اعمالهم فلعله تعالى يفيض
عليهم جزاء اعمالهم بايديهم حليا وانوارا تتفاوت تفاوت
الذهب والفضة او حال من الضمير فى عاليهم باضمار قد وعلى هذا
يجوز ان يكون هذا للخدم وذلك للمخدومين وسقيهم ربهم
شرابا طهورا يريد به نوعا اخر يفوق على النوعين المتقدمين
ولذلك اسند سقيه الى الله تعالى ووصفه بالطهورية فانه
يطهر شاربه عن الميل الى اللذات الحسية والركون الى ما سوى
الحق فيتجرد لمطالعة جماله ملتذا بلقائه باقيا ببقائه وهى منتهى
درجات الصديقين ولذلك ختم به ثواب الابرار ان هذا كان لكم

جزاء على اضمار القول والاشارة الى ما عد من نوابهم وكان
سعيكم مشكورا مجازا عليه غير مضيع انا نحن نزلنا عليك
القران تنزيلا مفرقا منجما لحكمة اقتضته وتكرير الضمير مع ان مزيدة
لاختصاص التنزيل به فاصبر لحكم ربك بتاخير نصرك على كفار
مكة وغيرهم ولا تطع منهم اثما او كفورا اى كل واحد من مرتكب
الداعى لك اليه ومن الغالى فى الكفر الداعى اليه او للدلالة على
انهما سيان فى استحقاق العصيان والاستقلال به والتقسيم
باعتبار ما يدعونه اليه فان ترتيب النهى على الوصفين مشعر بانه
لهما وذلك يستدعى ان يكون المطاوعة فى الاثم والكفر
منهيا فان مطاوعتهما ليس باثم ولا كفر غير محظور واذكر
اسم ربك بكرة واصيلا اى دم على ذكره او دم على صلوة
الفجر والظهر والعصر فان الاصيل يتناول وقتيهما ومن الليل
فاسجد له وبعض الليل فصل له ولعل المراد به صلوة المغرب
والعشاء وتقديم الظرف لما فى صلوة الليل مزيد الكلفة والخلوص
وسبحه ليلا طويلا وتهجد له طائفة طويلة من الليل ان هؤلاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم امامهم او خلف ظهورهم يوما ثقيلا
مستعار من الثقل الباهظ للحامل وهو كالتعليل لما امر
ونهى عنه نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واحكمنا ربط
مفاصلهم بالاعصاب واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا
واذا شئنا اهلاكهم اهلكناهم وبدلنا امثالهم فى الخلقة
وشدة الاسر يعنى النشأة الثانية ولذلك جئ باذا او بدلنا

غيرهم ممن يطيع واذا تحقق القدرة وقوة الداعية ان هذه تذكرة
الاشارة الى السورة او الايات القريبة فمن شاء اتخذ الى ربه
سبيلا تقرب اليه بالطاعة وما تشاؤن الا ان يشاء الله
وما تشاؤن ذلك الا وقت ان يشاء مشيتهم وقرأ ابن
كثير وابو عمرو يشاؤن بالياء ان الله كان عليما بما يستاهل
كل احد حكيما لا يشاء الا ما تقتضيه حكمته يدخل من يشاء
فى رحمته بالهداية والتوفيق للطاعة والظالمين اعد لهم
عذابا اليما نصب الظالمين بفعل يفسره اعد لهم مثل
وكافا ليطابق المعطوف عليها وقرئ بالرفع على الابتداء
عن النبى عليه السلام من قرا سورة هل اتى كان جزاءه على الله
جنة وحريرا
تم